



جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .



قسم علم النفس والفلسفة.

الرقم التسلسلي :

الآثار الجانبية لاستخدام الأجهزة الذكية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم وتسيير

الموارد البشرية

الأستاذ:

د / عبد الحفيظ مني

إعداد الطالب: إشراف

• سليم نقاق .

السنة الجامعية : 2022/2021 .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

﴿وما أوتيتم من العلم

إلا قليلا﴾

(الإسراء 85)



شكر و عرفان

قال الله تعالى : ﴿ بَلِ اللّٰهُ فَاَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ سورة الزمر 66
فمن لا يشكر الله لا يشكر الناس .

وبعد : فبعد شكر الله تعالى ، أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من قدم لي
يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة تشجيع ، وأولهم أستاذي الفاضل
الدكتور مني عبد الحفيظ الذي كان حريصا دوما على أن يقدّم عملي هذا في
أحسن صورة ممكنة .

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، خاصة
أساتذة قسم علم النفس

سليم



إهداء

إلى من قال فيها المولى عز وجل « أن أشكر لي ولوالديك إلى المصير »

أطال الله في عمر والدي ووفقني لنيل برهما

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء .

إلى زوجتي الغالية من وقفت معي قلبا وقالبا خلال مشواري الدراسي .

إلى قرّة عيني وبهجة قلبي ابنتي **أفنان هبة الرحمن** حفظها الله وأسعدني بها .

إلى صديقي وأخي **منير بن عبد الله** زميل الدراسة من تقاسمت معه أجمل وأصعب

الأوقات

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

سليم

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : الآثار الجانبية لاستعمال الأجهزة الذكية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار الجانبية لاستخدام الأجهزة الذكية على وظائف الجسم المختلفة ، ومحاولة إعطاء تفسيرات علمية للظاهرة ، وكان التطبيق لها على الطلبة الجامعيين باعتبار فئة الشباب أكثر الفئات استعمالاً للأجهزة الذكية .

منهج الدراسة : اعتمدنا في دراستنا الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أقرب المناهج ملاءمة لموضوع الدراسة .

أدوات الدراسة : اعتمدنا في دراستنا على عدة أدوات هي : استمارة استبيان الكترونية أساليب المعالجة الإحصائية : SPSS ، معامل الارتباط بيرسون ، معامل الارتباط ألفا كلونباخ ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار كا² .

عينة الدراسة : جاء التطبيق للدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة ، بلغ عدده 59 فرداً منهم 23 ذكراً و36 أنثى .

سعيًا من خلال دراستنا إلى الإجابة على تساؤل رئيسي مفاده " ما أي مدى يمكن للأجهزة الذكية أن تؤثر على مختلف وظائف الجسم ؟ "

النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة :

- الهاتف الذكي من بين أكثر الأجهزة الذكية استعمالاً من طرف الطلبة .
- لاستعمال الأجهزة الذكية آثار جانبية سلبية على الصحة العامة للجسم .
- لاستعمال الأجهزة الذكية آثار جانبية سلبية على الصحة النفسية لمستخدميها .
- تسبب الأجهزة الذكية كثير من المشكلات الاجتماعية كالعزلة والتفكك الأسري وتضييع المسؤوليات كما تزيد من الأعباء المادية .
- الإدمان على استعمال الأجهزة الذكية وقضاء أوقات معتبرة معها ، حيث أقرت نسبة كبيرة من العينة المدروسة أنها لا تستطيع الاستغناء عن استعمالها .
- الكلمات المفتاحية :** الأجهزة الذكية ، الآثار الجانبية ، الاستعمال .

Abstract :

Study title: Side effects of using smart devices.

This study aimed to identify the side effects of using smart devices on different body functions, and to try to give scientific explanations for the phenomenon, and the application of it was to university students, given that the youth group is the most used group of smart devices.

Study Methodology: In our field study, we relied on the descriptive analytical method, as it is the closest approach to the subject of the study.

Study tools: In our study we relied on several tools: an electronic questionnaire form, statistical processing methods: SPSS, Pearson's correlation coefficient, Clonbach's alpha correlation coefficient, arithmetic mean, standard deviation, Ka^2 test.

Study sample: The application came to study on a sample of university students from Zayan Ashour University in Djelfa. The number was 59, including 23 males and 36 females.

Through our study, we sought to answer a major question that is, "To what extent can smart devices affect the various functions of the body?"

The results obtained through the study:

- The smartphone is one of the most used smart devices by students.
- The use of smart devices has negative side effects on the general health of the body.
- The use of smart devices has negative side effects on the mental health of its users.
- Smart devices cause many social problems, such as isolation, family disintegration, waste of responsibilities, and increase financial burdens.
- Addiction to using smart devices and spending significant time with them, as a large percentage of the studied sample admitted that they could not do without using them.

Keywords: smart devices, side effects, use.

Sommaire:

Titre de l'étude : Effets secondaires de l'utilisation d'appareils intelligents.

Cette étude visait à identifier les effets secondaires de l'utilisation d'appareils intelligents sur différentes fonctions corporelles et à tenter de donner des explications scientifiques au phénomène, et son application était destinée aux étudiants universitaires, étant donné que le groupe des jeunes est le groupe le plus utilisé d'appareils intelligents. dispositifs.

Méthodologie de l'étude : Dans notre étude de terrain, nous nous sommes appuyés sur la méthode analytique descriptive car c'est l'approche la plus proche du sujet de l'étude.

Outils d'étude : Dans notre étude nous nous sommes appuyés sur plusieurs outils : un questionnaire électronique, des méthodes de traitement statistique : SPSS, coefficient de corrélation de Pearson, coefficient de corrélation alpha de Cronbach, moyenne arithmétique, écart type, test de Ka^2 .

Echantillon d'étude : La candidature est venue étudier sur un échantillon d'étudiants universitaires de l'Université Zayan Ashour de Djelfa, au nombre de 59, dont 23 hommes et 36 femmes.

A travers notre étude, nous avons cherché à répondre à une question majeure qui est : « Dans quelle mesure les appareils intelligents peuvent-ils affecter les différentes fonctions du corps? »

Les résultats obtenus grâce à l'étude:

- Le smartphone est l'un des appareils intelligents les plus utilisés par les étudiants.
- L'utilisation d'appareils intelligents a des effets secondaires négatifs sur la santé générale du corps.
- L'utilisation d'appareils intelligents a des effets secondaires négatifs sur la santé mentale de ses utilisateurs.
- Les appareils intelligents causent de nombreux problèmes sociaux, tels que l'isolement, la désintégration de la famille, le gaspillage des responsabilités et l'augmentation des charges financières.
- Dépendance à l'utilisation d'appareils intelligents et à passer beaucoup de temps avec eux, car un grand pourcentage de l'échantillon étudié a admis qu'ils ne pouvaient pas s'en passer.

Mots-clés : appareils intelligents, effets secondaires, utilisation.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	البسمة
-	شكر وعرقان
-	إهداء
I	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي ومدخل نظري للدراسة	
05	1/ إشكالية الدراسة
08	2/ فرضيات الدراسة
09	3/ أهمية الدراسة
10	4/ أهداف الدراسة
11	5/ تحديد مفاهيم الدراسة
13	6/ أسباب اختيار الموضوع
13	7/ الدراسات السابقة واستثمارها
22	8/ تناول نظري لمتغيرات الدراسة
22	8 / 1 - الأجهزة الذكية
22	1 - ماهية الأجهزة الذكية
23	2 - أنواع الأجهزة الذكية
26	3- خصائص الأجهزة الذكية

27	4- خدمات الأجهزة الذكية
30	5 - مجالات استخدام الأجهزة الذكية
32	8 / 2 - الآثار الجانبية لاستخدام الأجهزة الذكية
32	1 - آثار صحية
34	2 - آثار نفسية
34	3 - آثار اجتماعية .
35	4 - آثار ثقافية وأخلاقية.
36	5- آثار اقتصادية .
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية	
39	تمهيد
39	1/ منهج الدراسة
40	2/ مجالات الدراسة (الإطار الزمني والمكاني)
40	3/ الدراسة الاستطلاعية
40	3 / 1 - إجراءات الدراسة الاستطلاعية
41	3 / 2 - أهمية الدراسة الاستطلاعية
41	3 / 3 - أهداف الدراسة الاستطلاعية
42	3 / 4 - عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها
43	3 / 5 - أدوات الدراسة الاستطلاعية
46	3 / 6 - عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية
46	4 / الدراسة الأساسية
47	4 / 1 - عينة الدراسة الأساسية وخصائصها
48	4 / 2 - أدوات الدراسة الأساسية
50	4 / 3 - أساليب المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	

52	1/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى
53	2/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية
54	3/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة
56	4/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
58	5/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الخامسة
59	6/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية السادسة
60	7/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية السابعة
61	8/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة
65	استنتاج عام .
67	خلاصة عامة وتوصيات
71	قائمة المراجع
77	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	خصائص أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	01
42	خصائص أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير السن	02
43	خصائص أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المؤهل العلمي	03
44	معامل الارتباط سبيرمان للتأكد من صدق الاستبيان	04
44	معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان	05
45	مقياس تصحيح الاستبيان	06
45	مستويات استخدام الأجهزة الذكية	07
45	الآثار الجسدية لاستخدام الأجهزة الذكية	08

46	الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الأجهزة الذكية	09
47	خصائص أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس	10
48	خصائص أفراد العينة الأساسية حسب متغير السن	11
48	خصائص أفراد العينة الأساسية حسب متغير المؤهل العلمي	12
52	يوضح نتائج اختبار كا ² لمعرفة درجة استخدام الطلبة للأجهزة الذكية	13
53	يوضح نتائج اختبار t. test لعينة واحدة بقيمة اختباريه (ف 2)	14
55	يوضح نتائج اختبار t. test لعينة واحدة بقيمة اختباريه (ف 3)	15
56	يوضح نتائج اختبار t. test لعينة واحدة بقيمة اختباريه (ف 4)	16
58	يوضح نتائج اختبار t. test لعينة واحدة بقيمة اختباريه (ف 5)	17
59	يوضح نتائج اختبار كا ² لمعرفة درجة إمكانية استغناء الطلبة عن أجهزتهم الذكية (ف 6) .	18
61	يوضح نتائج اختبار كا ² لمعرفة درجة الرغبة في التقليل من استخدام الطلبة لأجهزتهم الذكية (ف 7)	19
62	يوضح نتائج اختبار t. test لعينة واحدة بقيمة اختباريه (الفرضية العامة)	20

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
77	استبيان	01
81	جداول الدراسة الاستطلاعية	03
85	تسهيل المهمة للطالب	02

مقدمة

مقدمة :

تشهد تكنولوجيا الاتصال والمعلومات اليوم انفجارا معرفيا ومعلوماتيا في شتى المجالات بحيث يمكن إرسال المعلومة واستقبالها وتخزينها وإمكانية استرجاعها ونشرها في أي وقت وعبر أي وسيلة بأقل جهد ووقت وذلك من خلال الأجهزة الذكية المتطورة المرتبطة بالأقمار الاصطناعية وشبكة الانترنت .

والتكنولوجيا وسيلة ضرورية لانجاز المهام والعيش ببسر ورفاهية وتحقيق الأهداف المرجوة بحسب كل مجتمع مستعمل لها واحتياجاته وقيمه ، كما أنها وسيلة هامة من وسائل المعرفة ، وقد أدى التطور التكنولوجي الذي كان انتشار الانترنت من أبرز وأهم منجزاته إلى ظهور أجهزة رقمية متطورة أطلق عليها صفة الذكاء لأنها مواكبة لكل تطور توفر السهولة واليسر والمتعة والاستفادة من كل ما تقدمه التكنولوجيا من اختراعات متجددة ، وبمرور الوقت أصبح استعمال هذه الأجهزة متاحا للجميع سواء أجهزة أو مؤسسات أو مجتمعات أو أفراد ، وأصبحت مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحياة ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال ، وبسبب هذا الانتشار تسابقت شركات الإنتاج في تصنيع أجيال متقدمة من الأجهزة الذكية كالهواتف الذكية والحواسيب المحمولة والأجهزة اللوحية والساعات والساعات والنظارات والسيارات الذكية والمساعات الشخصية الرقمية والتلفزيون التفاعلي ، كل ذلك لتحقيق أكبر قدر من الاستعمال والاستفادة من الخدمات الكثيرة التي تقدمها هذه الأجهزة .

وكما أنه لكل اختراع ابتكره العلماء الآثار الإيجابية على البشرية إلا أن له بالمقابل الآثار السلبية التي تآثر على الإنسان بشكل مباشر أو غير مباشر .

إن للأجهزة الذكية آثار جانبية متعددة على مستخدميها تمس الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والأخلاقية ، تختلف هذه الآثار بحسب الأفكار

والمحتويات ومجالات الاستعمال وطرائقه ، وعدد ساعات الجلوس على الجهاز ووضعية الجسم، وجنس المستخدم وعمره ووظيفته ... إلخ .

من هذا المنطلق كان اختيارنا لبحثنا الموسوم بـ " الآثار الجانبية لاستخدام الأجهزة الذكية " ، وكان التطبيق له على الطلبة الجامعيين باعتبار أن فئة الشباب هم أكثر فئات المجتمع استخداما للأجهزة الذكية وبالتالي سيكونون الأكثر تأثرا بها ، وانطلقنا في دراستنا من تساؤل عام صغناه كالآتي " إلى أي مدى يمكن للأجهزة الذكية أن تؤثر على مختلف وظائف الجسم ؟ "

وعليه قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول

الفصل الأول : قسمناه إلى جانبين تناولنا في الجانب الأول الإطار المنهجي للدراسة تضمن إشكالية الدراسة أهميتها وأهدافها وفرضيات البحث وأسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات ، وعرضنا بعض الدراسات السابقة ونقاط التقائها واختلافها مع موضوعنا ، وأدرجنا في الجانب الثاني مدخل نظري للدراسة تكلمنا فيه عن ماهية الأجهزة الذكية وأنواعها وخصائصها ومجالات استعمالها وأهم الخدمات والمواقع والتطبيقات عليها والآثار الجانبية لاستخدامها.

الفصل الثاني : عرضنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية تطرقنا فيه إلى عرض منهج الدراسة وحدودها وأدواتها ومجتمع البحث وعينته بالإضافة إلى مفاهيم الدراسة الاستطلاعية وإجراءات الدراسة الأساسية .

الفصل الثالث : وقمنا فيه بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي اعتمدنا فيها على تحليل بيانات استبيان الكتروني مقدم إلى مجموعة من الطلبة الجامعيين واستخلاص النتائج وختمنا العمل بخاتمة وجملته من التوصيات حول الاستعمال الأمثل للأجهزة الذكية .

الفصل الأول

الإطار المنهجي ومدخل نظري للدراسة

1/ إشكالية الدراسة :

يشهد العالم تطورا هائلا ومتسارعا في شتى مجالات الحياة ، ولعل من أبرز مظاهر هذا التطور الثورة الحاصلة في مجال الاتصالات والعولمة خاصة في العقد الأخير من القرن الماضي ، مما جعل العالم قرية صغيرة يمكن بسهولة وسرعة نقل أي خبر أو معلومة عبر الأقمار الاصطناعية وأجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت وأجهزة الهاتف والتلفزيون إلى غير ذلك .

وأصبحت أجهزة الاتصالات الحديثة منتشرة بشكل واسع ، وزاد الإقبال عليها بشكل منقطع النظير ، وصارت تشكل جزء لا يتجزأ من الحياة العامة للأفراد والمجتمعات والمؤسسات لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال ، ولا يمكن الحياة والعمل بدونها حتى أنها أصبحت مقياسا لتطور الأفراد والمجتمعات والدول .

وكان لظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وانتشارها ووصولها إلى كل بقعة من بقاع الأرض ، وما صاحبها من قفزات في مجال النشر الإلكتروني واستخدامها في مجالات البحث العلمي ونقل المعلومات وأشكال التواصل الاجتماعي الإلكتروني ، كان لزاما تطوير الأجهزة الإلكترونية التي يمكن الاستفادة من خدمات الشبكة العالمية بواسطتها مما دفع بالجهات المصنعة إلى إختراع أجيال متقدمة من الأجهزة الذكية وتقنيات التواصل التي تعمل بواسطتها لتواكب التهافت الكبير عليها ، فظهرت الحواسيب الشخصية والأجهزة اللوحية وأجهزة التلفاز الذكية وتطورت وتنوعت الهواتف النقالة واخترعت أجهزة موازية أكثر فاعلية كالسماعات الذكية وأجهزة البلوتوث ... إلخ وأصبحت هذه الأجهزة تعمل بأنظمة تشغيل متطورة وبرامج مختلفة ، وصار من السهل الاستفادة من خدمات الانترنت بواسطتها من بين هذه الخدمات البريد الإلكتروني وشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي والتعلم

الالكتروني والتعلم عن بعد والمراسلة الفورية والاتصالات الصوتية والمنتديات ... إلى غير ذلك من الخدمات .

ولعل الهواتف الذكية أحد تكنولوجيا الاتصال الأكثر استعمالا وذلك لما تتميز به عن غيرها ، فهي خفيفة الوزن محمولة طوال الوقت ، تقدم خدمات مقروءة ومسموعة ومرئية في الآن نفسه ، فهي من أكثر الوسائل مخاطبة للعقل والغرائز والحاجات المختلفة.

وكما أن لكل إختراع آثار جانبية إيجابية كانت أم سلبية على الإنسان ونمط عيشه فإن للأجهزة الذكية آثار مختلفة على مستخدميها من كل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية والصحية ، أسالت الكثير من الحبر حيث أجريت العديد من الدراسات والبحوث ، ونظمت الكثير من المؤتمرات والملتقيات حول تأثيرات الأجهزة الذكية على الأفراد والمجتمعات ، محاولة الوصول إلى توصيات وآليات للحد من الآثار السلبية على مستخدميها .

والطالب الجامعي ليس بمعزل عن هذا المجتمع الالكتروني حتى يمكن القول أنه من أكثر فئات المجتمع استخداما للأجهزة الذكية خاصة الهاتف المحمول وذلك لما تقدمه له هذه الأخيرة من خدمات لا بد عليه من الاستعانة بها خلال دراسته كتسجيل المحاضرات بالصوت من خلال (المسجل الصوتي) أو تصفح المدونات الالكترونية أو المشاركة في المناقشات والحوارات عبر المنتديات الالكترونية أو الاطلاع المتكرر على تطبيقات القواميس والمعاجم ، بالإضافة إلى الحصول على توجيهات واستشارات الأساتذة عبر التواصل بأرقام الهواتف أو " الإيميل " ، أو تبادل وتمرير الكتب والمحاضرات بالصيغ الالكترونية "doc" أو "Pdf" عن طريق الشبكة اللاسلكية مثل تطبيق " Bluetooth " أو "Shareit" أو تدوين الملاحظات والمعلومات من خلال تطبيق "Notes" وقد أكدت نتائج دراسة أجريت في بريطانيا بعنوان " Les étudiant en jamais sans mon smartphone " أن

نسبة 82 % من الطلبة يملكون هواتف ذكية و 68 % منهم يستخدمونها للدخول إلى الانترنت أو إلى مواقع التواصل الاجتماعي . (غراف نصر الدين 2016 ، ص 26) .

إن الاستعمال المستمر للأجهزة الذكية على الرغم من الايجابيات الكثيرة والخدمات المفيدة والفعالة التي تقدمها للطلاب الجامعي إلا أن لها آثار سلبية على جوانب كثيرة من حياته الاجتماعية كالعزلة والاعتزاف الأسري والاجتماعي ، والفكرية كمحدودية التفكير والنسيان بسبب الاعتماد الكلي عليها ، والنفسية كالإدمان على استعمالها والاكنتاب والثقافية كتأثيرها على المعتقدات والقيم ، وتأثيرها المباشر على الصحة العامة ووظائف الجسم الحيوية كالدماع والعينين والعمود الفقري إلى آخره .

من هذا المنطلق كانت إشكالية دراستنا المبنية على العلاقة بين استخدام الأجهزة الذكية وتأثيرها السلبي على وظائف الجسم المختلفة وكانت صياغتنا للتساؤل الرئيسي كآتي:

- إلى أي مدى يمكن للأجهزة الذكية أن تؤثر على مختلف وظائف الجسم ؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية جاءت صياغتها كآتي:

- ما هو مستوى استخدام الطلبة للأجهزة الذكية ؟

- إلى أي مدى يؤثر استخدام الطلبة للأجهزة الذكية على صحتهم الجسدية ؟

- إلى أي مدى يؤثر استخدام الطلبة للأجهزة الذكية على صحتهم النفسية والسلوكية ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار المترتبة على استخدام الأجهزة

الذكية تعزى لمتغير الاستخدام (مدة الاستخدام) ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار المترتبة على استخدام الأجهزة الذكية تعزى لمتغير الجنس؟

- هل يمكن للطلبة (أفراد العينة) الاستغناء عن أجهزتهم الذكية؟

- هل يرغب الطلبة (أفراد العينة) في الاستغناء عن أجهزتهم الذكية؟

2/ فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

- تؤثر الأجهزة الذكية بشكل كبير على أفراد عينة الدراسة .

الفرضيات الفرعية:

ف1 - يستخدم الطلبة الأجهزة الذكية بشكل مرتفع.

ف2 - يؤثر استخدام الطلبة للأجهزة الذكية على صحتهم الجسدية تأثيرا سلبيا.

ف3 - يؤثر استخدام الطلبة للأجهزة الذكية على صحتهم النفسية والسلوكية والاجتماعية تأثيرا سلبيا.

ف4 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار المترتبة على استخدام الطلبة للأجهزة الذكية تعزى لمتغير الاستخدام (مدة الاستخدام).

ف5 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار المترتبة على استخدام الطلبة للأجهزة الذكية تعزى لمتغير الجنس.

ف6 - يمكن للطلبة (أفراد العينة) الاستغناء عن أجهزتهم الذكية .

ف7 - يرغب الطلبة (أفراد العينة) في التقليل من استخدام أجهزتهم الذكية.

3/ أهمية الدراسة :

تعد مسألة تحديد أهمية البحث من ضروريات البحث العلمي ذلك لأنه نشاط منظم وهادف ، يدفع بالباحثين إلى تحديد ما يمكن أن تضيفه تلك البحوث إلى المعرفة بصفة عامة ، أو إلى المشكلات العلمية المطروحة وما تحتاجه من إثراء أو حلول (محمد عبد الحميد ، 2000 ، ص 89) .

ويستمد موضوعنا أهميته من المكانة الكبيرة التي تحتلها التكنولوجيا الحديثة في مجال البحث العلمي ، ويعتبر موضوع استخدام الأجهزة الذكية وما يسببه من آثار مختلفة على مستخدميها على قدر كبير من الأهمية وذلك لعدة أسباب :

- يتناول البحث موضوع في غاية الأهمية حيث تشهد الآونة الأخيرة استعمال أغلب الناس إن لم نقل كلهم للأجهزة الذكية استعمالا مبررا أو غير مبرر ، وبشكل معقول أو غير معقول .

- تسليط الضوء على المخاطر التي قد يسببها الاستعمال المفرط للأجهزة الذكية على الإنسان من كل النواحي .

- موضوع حديث يتماشى مع التطور السريع لوسائل الإعلام والاتصال .

- محاولة البحث المساهمة في نشر الوعي الثقافي والمجتمعي والتعرف على الآثار السلبية للأجهزة الذكية إن لم تستعمل بشكل عقلاني .

- قد تفيد نتائج البحث في تقديم حلول وتوصيات إجرائية يمكن أن تساعد في التصدي لمشكلة الانعكاسات السلبية على الإنسان من كل النواحي الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية والثقافية جراء استخدامه المفرط للأجهزة الذكية .
- يعد البحث من المواضيع المتداولة بشكل كبير في مجال البحث العلمي ، فقد حاز على اهتمام الكثير من الباحثين في الآونة الأخيرة ، ودرس من جوانب مختلفة .

4/ أهداف الدراسة :

- لكل بحث علمي هدف أو مجموعة من الأهداف ، يسعى الباحث إلى تحقيقها ، وقد حددنا أهداف بحثنا في النقاط التالية :
- التعرف على الآثار الجانبية لاستخدام الأجهزة الذكية .
- محاولة إعطاء تفسيرات علمية حول ظاهرة استخدام الأجهزة الذكية وما تسببه من آثار متنوعة على مستخدميها .
- تسليط الضوء على استخدام الشباب الجامعي للأجهزة الذكية ومدى تأثيره بها .
- محاولة دراستنا إعطاء حلول وتوصيات للحد من الآثار الجانبية السلبية للاستخدام المفرط للأجهزة الذكية .
- سعينا لإثراء مجال البحث العلمي في تخصص علم نفس العمل والتنظيم .

5/ تحديد مفاهيم الدراسة :

من الأساسيات التي يقوم عليها أي بحث علمي هو تحديد المفاهيم والمصطلحات التي ستقوم عليها الدراسة وذلك لإزالة الغموض عنها ، ووضع الباحث أمام التعريفات والمفاهيم الأكاديمية والعلمية المتفق عليها والتي سينطلق منها في بحثه .

ومصطلحات دراستنا هي : الآثار ، الاستخدام ، الأجهزة الذكية .

الأثر :

أ/ لغة : جمع آثار ، علامات أو وشم متخلف من شيء ما ، آثار أقدام ما تخلفه الأقدام على الرمل ، عمل غالبا م ا يكون تدريجيا ومتواصلًا يمارسه شخص أو شيء على شخص أو شيء آخر ، أثر يؤدي إلى تغييرات (علي بن حسن الهنائي ، 2000 ص 6) .

له ثلاث معان الأول بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء ، والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء ، والآثار هي اللوازم المعللة بالشيء (الجرجاني ، 2003 ، ص 13)

ب/ اصطلاحا : التأثير يكون بسبب نتيجة التفاعلات الاجتماعية بين سببين هما المؤثر والمتأثر بحيث يقوم بإنتاج ردة فعل معينة عند المتأثر ، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أن التأثير يحتاج لحصوله على تفاعل بين المؤثر والمتأثر .

التأثير هو أحد المركبات التي تقوم عليها عملية التواصل (ديمة الشاعر ، 2009 ص 7)

الاستخدام :

أ/ لغة : استخدام من استخدم بمعنى اتخذه خادما ، واستخدم ، يستخدم ، استخداما أي الممارسة (ابن منظور ، 2005 ، ص 40) .

ب/ اصطلاحا : " ... وهو استخدام التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال ، كما أنه يستعمل كمرادف للاستعمال أو الممارسة أو التملك " (محمد جمال الفار ، 2004 ، ص 7)

الأجهزة الذكية :

أ/ الجهاز لغة : جهاز المبيت والعروس والمسافر : أي ما يحتاجون إليه ، وقد جهزه تجهيزا فتجهز ، وجمعه : أجهزة (الفيرزآبادي ، 2005 ، ص 507)

ب/ الجهاز اصطلاحا : هو أداة أو آلة تؤدي عملا معيناً " جهاز لاسلكي ، إلكتروني ، راديو ، تلفزيون ، رادار ، تبخير ، تحكم ، رصد الزلازل ، ... "

ويطلق على طائفة من الناس تؤدي عملا متكاملًا مثال : جهاز حكومي ، جهاز أمني دعاية ، مخابرات ...

كما يطلق على أعضاء في جسم الإنسان أو الحيوان تؤدي غرضاً حيوياً خاصاً : جهاز عصبي ، جهاز هضمي ، جهاز تنفسي ... (أحمد مختار عمر ، 2008 ، ج 1 ، ص 251)

ج/ الأجهزة الذكية : هي أجهزة اتصال متطورة ظهرت في الوقت الراهن تزامناً مع التطور العلمي والتكنولوجي ، وتحتوي هذه الأجهزة على أنظمة متطورة لتشغيلها كنظام "الاندرويد" ونظام "الإيزو" وغيرها من الأنظمة ، وهناك العديد من الشركات التي أنتجت العديد من الأجهزة الذكية كشركة "سامسونغ" وشركة "آبل" وغيرها ، ولا يقتصر عملها على الاستقبال والإرسال بل يمكن من خلالها الاستفادة من الكثير من الخدمات كالتصفح على شبكة الانترنت ، وتحميل التطبيقات المختلفة من المتاجر الإلكترونية إلى غير ذلك من الخدمات .

6/ أسباب اختيار الموضوع :

تعتبر الموضوعات المتعلقة بالتكنولوجيا والتطور العلمي من أكثر المواضيع حضوراً بالدراسة وذلك لعلاقتها المباشرة بالإنسان الذي هو محور الدراسات النفسية والاجتماعية ولعل هذا من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع بالإضافة إلى أسباب ذاتية وموضوعية أخرى نلخصها فيما يلي :

- يعتبر استخدام الأجهزة الذكية موضوع العصر بسبب انتشاره في كل أوساط المجتمع أي أنه موضوع حديث مواكب للتطورات الراهنة .
- انتشار استخدام الهواتف الذكية في أوساط الشباب عموماً والطلبة خصوصاً .
- محاولة منا إنجاز دراسة علمية هادفة تقدم تقييماً علمياً لاستخدام الأجهزة الذكية وما له من آثار سلبية على الصحة العامة .
- قلة الدراسات التي تناولت الموضوع في شقه المتعلق بالسلامة الجسدية .
- توافق موضوع البحث مع تخصصنا العلمي .

7/ الدراسات السابقة :

ككل بحث علمي تعد الدراسات السابقة من أهم المحطات التي يتوقف عندها الباحث ليلم بالموضوع ، ويطلع على أهم الدراسات التي تناولت الموضوع ويقارن بينها ويستفيد من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ، ثم يقارنها بالنتائج التي توصل إليها من خلال دراسته ، وعليه اخترنا الدراسات التالية لاشتراكها مع دراستنا في عدة نقاط .

1 / 7 - دراسة محمد الفاتح حمدي (2009/2008) :

عنوان الدراسة : استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي (رسالة ماجستير في علوم الدين - جامعة الحاج لخضر بباتنة الجزائر -)

إشكالية الدراسة : مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام تمحورت إشكالياتها حول مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال والإعلام على قيم الشباب ودوافع استخدامه لوسائل الاتصال الحديثة في حياته اليومية .

عينة البحث : أجريت الدراسة على عينة مكونة من 390 مفردة من ثلاث جامعات جزائرية في ولايات عنابة ، قسنطينة وباتنة .

أدوات البحث : استخدم الباحث في عمله أسلوب المسح ، واستعمل المنهج المعتمد على أدوات الاستمارة والملاحظة .

نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى أن :

- من أسباب الإقبال الكبير على استخدام الشباب الجامعي لوسائل الإعلام والاتصال هو تلبيةها لرغباتهم واحتياجاتهم وذلك بنسبة 16.77 % من الآراء ، وذلك لكثرتها وتنوعها من حيث المضامين والتقنيات الحديثة وتعدد الخدمات .

- الاستخدام الكبير من طرف الشباب الجامعي لوسائل الإعلام والاتصال الحديثة (الانترنت والقنوات الفضائية والهواتف الذكية) يزيد من انتشار الرذيلة والفساد بنسبة 14.82% .

- من أسباب تضييع الوقت بنسبة 13.03 % من وجهة نظر العينة المبحوثة .. من أسباب الكسل والخمول والإصابة بالعديد من الأمراض الجسدية والنفسية بنسبة 10.35 % .

- من أسباب الفراغ الاجتماعي الذي يعاني منه الطلبة بنسبة 15.63 % .

- لا يفيد استخدام وسائل الإعلام والاتصال في زيادة الثقافة أو إثراء الرصيد المعرفي من وجهة نظر المبحوثين .

2 / 7 - دراسة سمير سليمان الجمل (2014) :

عنوان الدراسة : الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل .

إشكالية الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة حول البحث عن الآثار السلبية السلوكية التي يسببها استخدام الهواتف الذكية على سلوك الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري مدارس جنوب الخليل .

عينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من (201) مدير/ة ، و (81) مرشد /ة تربوي وكان حجم العينة الدراسية 54.2% .

أدوات البحث : اتبع الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة .

نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- للهواتف الذكية آثارا سلبية على سلوكيات الطلبة وفقا لعدة متغيرات كالمؤهل العلمي للمرشد التربوي أو المدير ، وجنس المدرسة ومستواها وموقعها والمسمى الوظيفي .

- تعدد الآثار السلبية من آثار سلوكية إلى صحية ، نفسية و اجتماعية .

- استخدام الأجهزة الذكية لفترة طويلة قد يسبب آلاما في العضلات خاصة عضلات العنق ، كما يسبب انحناء الرأس والعمود الفقري .

- الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية يؤدي إلى إبتعاد الطالب عن الدراسة ، ويسبب له ضعف في التحصيل الدراسي وصعوبة في استيعاب المقررات الدراسية .

- الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية يسبب العزلة الاجتماعية للطالب ويضعف مهارات التواصل الاجتماعي لديه .

- استخدام الأجهزة الذكية لفترة طويلة قد يسبب خمولا في بعض وظائف الدماغ كالذاكرة قصيرة المدى ، بالإضافة إلى الكسل الجسدي والفكري . (بشائر إبراهيم عبد الغني 2019 ، ص 36) .

3 / 7 - دراسة ممدوح عبد العظيم علي (2018) :

عنوان الدراسة : دور الهواتف الذكية في التغير الاجتماعي والثقافي للطلاب (رسالة ماجستير في علم الاجتماع والانثروبولوجيا - جامعة النيلين ، الخرطوم السودان)

إشكالية الدراسة : تمثلت مشكلة البحث في دراسة التغير الذي طرأ على فئة من طلاب جامعة النيلين نتيجة استخدامهم للهواتف الذكية ، وأهم التساؤلات التي انطلق منها البحث :

إلى أي مدى يؤدي استخدام الهواتف الذكية إلى تنمية قدرات الطالب الجامعي ؟

ما هو أثر الهواتف الذكية على علاقة الطالب الجامعي بأسرته ؟

عينة الدراسة : كانت عينة البحث عشوائية من طلاب كلية التجارة والدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة النيلين - الخرطوم السودان .

أدوات البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق الدراسة الميدانية ، واعتمد على أدوات الاستبيان الموجه ، والملاحظة بالمعايشة .

نتائج البحث : خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها :

- لاستعمال الهاتف الذكي دور كبير في التغيير الثقافي للطلاب (تغيير الأفكار المصطلحات اللفظية ، أزياء جديدة ...) .

- زاد من الوعي السياسي والاقتصادي للطلاب مما أفضى إلى مشاركته في التنظيمات الطلابية والاجتماعية المختلفة والأنشطة الجموعية .

- ساعد على تكوين علاقات جديدة خارج حدود المجتمع - الاتصال بثقافات أخرى - من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة مما يفسر التغيير في الفعل والسلوك

- استخدام الطلاب للهواتف الذكية أثر سلبا على علاقاتهم بأسرهم .

4 /7 - دراسة صفاح أمال فاطمة الزهراء : (2010/2009)

عنوان الدراسة : استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي (رسالة ماجستير في علم اجتماع الاتصال - جامعة مستغانم الجزائر) .

إشكالية الدراسة : تمثلت إشكالية الدراسة في تساؤل رئيسي مفاده : كيف يؤثر

الاستخدام اليومي للهاتف النقال على السلوك الاتصالي للطلاب في وسط الفضاء الجامعي ؟

عينة الدراسة : اختارت الباحثة 50 حالة بطريقة قصدية لا عشوائية لأن هدفها هو التحليل الاتصالي الخاص بالطالب الذي يستعمل الهاتف المحمول يوميا .

أدوات البحث : اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ، وعلى أسلوب الوصف والتحليل وكأدوات للدراسة اعتمدت على المقابلة إلى جانب الملاحظة البسيطة .

نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها :

- أصبح الهاتف المحمول وسيلة اتصالية حاضرة بشكل واسع في أوساط الطلبة .
- تختلف درجة استخدام الهاتف المحمول وأهميته بين الطلبة الجامعيين الخارجيين والمقيمين بالأحياء الجامعي ، حيث أن المقيمين يستخدمونه بشكل أكبر نظرا لبعدهم عن أسرهم وشعورهم بالوحدة .
- الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الهواتف الذكية حيث أنها صارت رمزا للتباهي والتفاخر ومقياسا من مقياس التقدم والرفاه .
- هناك علاقة بين التخصص العلمي وشكل وكتابة الرسائل والملاحظات والمداخلات على الهواتف النقالة .

5/7 - دراسة مريم ماضي (2013/2012) :

- عنوان الدراسة : تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي - جامعة قسنطينة أنموذجا - (رسالة ماجستير ، جامعة باتنة الجزائر) .
- إشكالية الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة حول البحث عن مختلف أنماط التواصل التي خلقها الهاتف النقال كطرق جديدة للتواصل والتي قد تؤثر سلبا على الأشكال المعروفة سابقا وطرحت الباحثة ك تساؤل رئيسي للدراسة السؤال التالي :
- ما هي تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ؟
- عينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من 313 طالبا من جامعة قسنطينة .
- أدوات البحث : اتبعت الباحثة في دراستها على منهج المسح الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة .

نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- أوجد الهاتف النقال طرق إتصالية جديدة لدى الطالب الجامعي تتمثل في التواصل عن طريق المكالمات الصوتية والرسائل المكتوبة .

- عزز الهاتف النقال الاتصال مابين الطالب الجامعي وأفراد أسرته ، وسمح له بالبقاء على اتصال دائم بهم

- استغلال الطالب الجامعي للهاتف النقال في إعطاء معلومات كاذبة عن أماكن تواجدهم وما يقومون به .

- ساهم الهاتف النقال في تقليل الرقابة الأبوية على الأبناء .

6 /7 - دراسة خالد منصر (2012/2011) :

عنوان الدراسة : علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي (مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة باتنة الجزائر)

إشكالية الدراسة : تمحورت إشكالية الدراسة حول العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال والاعتراب لدى الشباب الجامعي وكان تساؤلها الرئيسي كآتي :

ما علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بالاعتراب لدى الشباب الجامعي ؟

عينة الدراسة : مجموعة من طلاب جامع باتنة تم اختيارها بطريقة العينة القصدية

أدوات البحث : اعتمد الباحث على منهج المسح الوصفي ، واعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات بالإضافة على أداة الملاحظة .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- أسباب استخدام الشباب الجامعي للهاتف المحمول تتمثل بالدرجة الأولى في التواصل مع الأسرة والأصدقاء .

- أبرزت الدراسة أن الاستعمال المستمر لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة يزيد من العزلة والخلوة للطالب الجامعي .

- أهم الأسس التي يجب العمل بها للحماية من آثار الاغتراب الاجتماعي هي التمسك بالقيم والأخلاق السائدة .

7/7- دراسة محمد محمد عبد الرحمن الصاوي (2020) :

عنوان الدراسة : استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية وعلاقته بالاغتراب الثقافي لديهم (دراسة ميدانية ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة المنصورة) .

إشكالية الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية وعلاقته بالاغتراب الثقافي .

عينة الدراسة : جرت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من أربع كليات من جامعة المنصورة وتم مراعاة التنوع في الاختيار حسب الجنس والعمر والمستويات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية وذلك من أجل إمكانية تعميم النتائج

أدوات البحث : اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان

نتائج الدراسة : صنف الباحث نتائج دراسته إلى :

- نتائج دراسية : وجد أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى استخدام المصطلح الأجنبي بكثرة لأنه يشعرهم بالمكانة والتميز في تعاملهم مع الآخرين .

- نتائج سياسية : الشعور بأن المجتمع الغربي بكل ما فيه أفضل من المجتمع العربي .

- نتائج ثقافية : بروز ظاهرة اللامبالاة في المجتمع الجامعي .

• تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال إطلاعنا على بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع استخدام الأجهزة الذكية ، واختيارنا للدراسات سابقة الذكر لأنها الأكثر تشابهاً مع دراستنا لاحظنا أنها تتقاطع مع دراستنا في نقاط كثيرة لعل أهمها :

- تناولها لموضوع الأجهزة الذكية بإسهاب .

- اشتراكها في دراسة الآثار الجانبية على مستخدمي الأجهزة الذكية .

- اشتراكها في الأهداف الأساسية للبحث وهي تسليط الضوء على الأضرار الناجمة عن

الاستعمال المفرط للأجهزة الذكية بالإضافة إلى محاولة زيادة الوعي الثقافي والمجتمعي بهذه المخاطر ، وإثراء الرصيد العلمي بأبحاث هادفة حول الموضوع .

- الشباب من أكثر العينات دراسة كفاءة مستخدمة للأجهزة الذكية ، والطالب الجامعي

من ضمن هذه الفئة .

أما عن نقاط الاختلاف عن دراستنا فيمكن حصرها فيما يلي :

- تفردنا بدراسة الهاتف الذكي كنموذج واحد عن الأجهزة الذكية .

- اختيارها لمتغير واحد (اختيار نوع من الآثار الجانبية وخصه بالدراسة ، كدراسة الآثار الاجتماعية أو النفسية أو الثقافية)

- نقص الدراسات - حسب إطلاعنا - حول الآثار الصحية الجسدية الناجمة عن استخدام الأجهزة الذكية .

- موضوع استخدام الأجهزة الذكية موضوع واسع مدروس من طرف العديد من التخصصات الجامعية كعلم النفس وعلم الاجتماع وعلوم الاتصال والإعلام ، وعلوم الدين والانثروبولوجيا ...

8/ تناول نظري لمتغيرات الدراسة :

8/1 - الأجهزة الذكية

1 - ماهية الأجهزة الذكية :

تتمثل في أجهزة الإعلام والاتصال الحديثة بمختلف أنواعها وأحجامها وسرعاتها وإمكانيات استيعابها لكم البيانات ، أو بعبارة أخرى هي جملة الأجهزة المسؤولة عن : حفظ ، تخزين ، معالجة البيانات وكل ما يرتبط بها من ملحقات كالوحدة المركزية ولوحة المفاتيح والشاشة وغيرها (فاروق حريزي ص 15).

ولا يمكن لهذه الأجهزة أن تتسم بصفة الذكاء بدون برمجيات هذا العنصر الذي يعتبر من مركبات تكنولوجيا الإعلام والاتصال والذي بدونونه تصبح الأجهزة بدون نفع ، وبرزت في هذا المجال شركة "ميكروسوفت Microsoft" رائدة برمجيات الأجهزة الذكية (طويهي فاطمة 2015/2014 ، ص 14) .

وتعرف أيضا على أنها أجهزة إلكترونية تفاعلية تفهم ما يوجهه إليها مستخدموها من أوامر بسيطة ، وتساعد على القيام بالأنشطة اليومية ، كما أن لديها القدرة على الاتصال والمشاركة والتفاعل مع مستخدميها ومع الأجهزة الذكية الأخرى .

2 - أنواع الأجهزة الذكية :

2 - 1 - الهواتف الذكية : (Smartphone) هناك عدة تعريفات للهواتف الذكية

نورد بعضها فيما يلي :

هو " هاتف محمول متنقل يتضمن وظائف متقدمة تتعدى إجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل النصية ، والكثير من هذه الهواتف الذكية لديه القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو وإرسال البريد الإلكتروني وتصفح الانترنت إلى غير ذلك " (الشمراني 2013 ، ص 74) .

هي " تلك الأجهزة المحمولة والتي تعمل وفق أنظمة تشغيل حديثة ويوجد بها العديد من الخدمات التي تتيح سهولة تصفح الانترنت والتواصل من خلال البريد والمحادثات والكتابة وتستخدم عددا من التطبيقات التي توفرها شركات متخصصة في هذا المجال ، ويتم تنزيلها من متاجر تلك الشركات " (أبو غوله ، 2017 ، ص 74) .

2 - 2 - الحاسوب المحمول أو الشخصي : (Personal Computer Laptop)

ويرمز له اختصارا بـ **PC** ، هو حاسوب شخصي صغير عادة ما يكون في شكل صدفي يحتوي على شاشة حاسوب (إل س دي **LCD**) رقيقة مثبتة داخل الغطاء العلوي ولوحة مفاتيح أجدية رقمية داخل الغطاء السفلي ، يتم فتح الغطاء لاستخدام الكمبيوتر وبالتالي فإنه مناسب للاستخدام المحمول ، أما عن وظائفه فهي متعددة من تصفح

الانترنت إلى تخزين البيانات ومعالجتها ومعالجة النصوص ... إلى غير ذلك .

Beal.vangie.what is taptopcomputer ? www.wikipedia .com

2 - 3 - الجهاز اللوحي : (Taplette)

هو نوع من أنواع الحواسيب شكله كشكل الهاتف النقال إلا أنه أكبر منه حجماً ، يعمل بواحد من عدة تقنيات تسمح باللمس على الشاشة وتعمل بعض الشاشات بواسطة قلم رقمي إلا أن أغلبها يعمل بواسطة اللمس بالإصبع بدلاً عن الفأرة ولوحة المفاتيح ، أما عن سعته التخزينية فهي أقل من سعة الحاسوب المحمول . (Ar.theastrologypage.com)

2 - 4 - الحاسوب المكتبي : (Desktop Computer)

هو حاسوب له نفس خصائص الحاسوب المحمول ، إلا أنه يعمل عليه بشكل متواصل في مكان ثابت ، وله ملحقات هي الوحدة المركزية أو صندوق الحاسوب ولوحة المفاتيح والفأرة ، أي أنه يفتقد لخاصية التشغيل عن طريق اللمس . (Omegawiki.org)

2 - 5 - المساعدات الشخصية الرقمية : (PDA)

هي أجهزة حاسوبية محمولة صغيرة الحجم ، تستخدم لتخزين وتنظيم البيانات ، وتنظيم المواعيد الشخصية ، وإعداد قوائم بالمهام الشخصية ، وكتابة الملاحظات ، بالإضافة إلى احتوائها على برامج تنسيق النصوص والجداول الحسابية والألعاب والكتب الإلكترونية وتصفح مواقع الانترنت ، وإرسال واستقبال البريد الإلكتروني (محمد عبد السلام ، 2020 ص 13) .

2 - 6 - التلفزيون التفاعلي : (Invision) (ITV)

يعرف بأنه جهاز تلفاز عالي التقنية يتميز بوجود خط متصل بالجهاز وجهة البث ، أي أن المشاهد لديه إمكانية إرسال المعلومات أو الطلبات وتلقي إجابات بصفة شخصية ، كما يستطيع التحكم في الصورة التي أمامه من حيث الحجم والتوقيت والإيقاف ، فضلا عن الحصول على معلومات تفصيلية عما يشاهده . (Thepress3.wordpress.com)

2 - 7 - الساعة الذكية : (Smart Watch)

هي ساعة يد محوسبة تؤدي أعمالا أساسية مثل الحسابات والترجمة والألعاب ، كما تعمل على تشغيل تطبيق الجوال ، وتعمل على تشغيل الراديو (fm) ، وملفات تصويرية وسماعية ، ولها خاصية الاستقبال والإرسال بالبلوتوث ، بالإضافة إلى خاصية الرد على المكالمات ، وبعض من هذه الساعات يتضمن خدمات أخرى مثل الكاميرا ، الخرائط ، البوصلة ، الآلة الحاسبة ، نظام استشعار عن بعد إلخ ... (Ar.m.wikipedia.org)

2 - 8 - النظارات الذكية : (Smart Glasses)

هي نظارات لها القدرة على عرض جميع المعلومات التي تقدمها الأجهزة الذكية من خدمات الرسائل إلى اتجاهات الطرق والمكالمات الواردة على الهاتف وغيرها مباشرة على عدساتها مع ضمانها تحقيق أقصى درجة راحة ممكنة للمستخدم ، ويمكن ارتداء هذه النظارات مثل النظارات التقليدية وتقوم بعرض المعلومات أمام العين مباشرة مع إمكانية رفع النص أو خفضه أو تصغيره أو تكبيره بشكل مناسب للقراءة . (Royal matt hows.whatare smart glasses)

2 - 9 - السبورة الذكية : (Smart Board)

تعتبر أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الأدوات والأجهزة المستخدمة في التعليم ، وهي شاشة كبيرة متصلة بجهاز حاسوب ، تعمل بواسطة العارض الضوئي ويمكن

بكل بساطة عرض معلومات أو صور مخزنة على جهاز الحاسوب أو مباشرة من الانترنت على السبورة الذكية . (Omegawiki.org)

3 - خصائص الأجهزة الذكية :

تتميز الأجهزة الذكية بجملة من الخصائص والمميزات تجعلها الرفيق الدائم لمستخدمها ولا يمكن أن يستغني عن خدمتها لحظة واحدة ، من بين هذه الخصائص :

- تعدى دور الأجهزة الذكية بتطبيقاتها وخدماتها المتعددة من الاتصال المباشر بين الأشخاص إلى جهاز يعيش فيه كل فرد حياته الخاصة ، فأصبحت مكتبا متنقلا تتجز من خلاله الأعمال وتتابع المواعيد وتنظم ، وتحفظ الأسرار (قمساس ، معطوي ، 2017 ، ص 103) .

- تدعم العديد من قدرات الاتصال اللاسلكي مثل شبكة (WIFI) وتقنية البلوتوث التي تتيح لها إمكانية الاتصال مع أجهزة أخرى بشكل لاسلكي لتبادل الملفات والمستندات إلى غير ذلك ، إلى جانب خدمة الملاحة الجوية التي تعتمد على الأقمار الاصطناعية لتحديد المواقع الجغرافية بدقة عالية (GBS) (عباس مصطفى صادق ، ص 300/299)

- سهولة التواصل مع الآخرين أين ما كانوا صوتا وصورة ، ومشاركة ما يشاؤون بينهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الأجيال الجديدة منها المزودة بخدمة DCT4 بالإضافة إلى الاستماع إلى ملفات صوتية بإمدادات مختلفة مثل mp3 , wav , ogg وكذلك الاستماع إلى المذياع ومسجل الصوتيات (عبيد سبطي ، فؤاد شعبان ، 2012 ، ص 179) .

- تؤدي الأجهزة الذكية دور قارئ كتب خاص، كما أنها قادرة على تصوير فيديوهات وصور بدقة عالية واستعراض الملفات بطريقة جذابة (قمساس ، معطوي ، 2017 ، ص 99)
- استيعابها للكثير من التطبيقات والأنظمة التي تقدم خدمات لا حصر لها .
- الاستفادة بواسطتها من خدمات العديد من المؤسسات كالبريد والبنوك والمؤسسات الأمنية والتجارية .
- ساهمت بشكل كبير في انتشار العلم وسهولة الحصول على المعلومات بأقل وقت وجهد وتكلفة ، كما ساهمت في تقدم البحث العلمي نتيجة لعملية تطوير الوسائل والأساليب التقنية (زياد الحلاييه ، ب س ، ص 10/9) .

4 - خدمات الأجهزة الذكية :

تتميز الأجهزة الذكية بالقدرة على تشغيل مختلف التطبيقات والبرامج التي تتسابق شركات الإنتاج في إنتاجها وتطويرها لتقديم خدمات أكثر فاعلية لمستخدميها من أهم هذه الخدمات :

- خدمة الرسائل القصيرة : SMS

هي رسائل إلكترونية مكتوبة ترسل عبر شبكات الاتصال والتواصل ، ولم تعد مقتصرة على شركات الاتصالات بل تعدتها إلى تطبيقات ومواقع توفر هذه الخدمة إما مجاناً وإما برسوم مثل Skyp ، والأجهزة التي تتوفر على هذه الخدمة هي الهواتف الذكية والحواسيب بأنواعها ، سواء من خلال شبكات الاتصال أو عن طريق التطبيقات المثبتة على هذه الأجهزة (محمد عبد السلام ، 2020 ، ص 14) .

- خدمة رسائل الوسائط المتعددة : MMS

تتيح هذه الخدمة للمستخدم إرسال واستقبال الرسائل متعددة الوسائط كالرسائل النصية ولقطات الفيديو والصور ، وتتفوق هذه الخدمة على خدمة SMS بدعمها لمختلف التطبيقات والملفات بمختلف الصيغ لتكون بذلك ثورة جديدة في خدمة الرسائل . (محمد عبد السلام ، ص 15) .

- تقنية التراسل بالحزم العامة للراديو : GPRS

تعتبر من التقنيات المبتكرة لنقل البيانات عبر شبكات GSM ، وتستخدم في الوصول إلى المعلومات عبر الأجهزة المتحركة المتوافقة مع هذه التقنية ، ويتم نقل المعلومات في شكل حزم مما يسمح بالوصول إلى أحجام أكبر من المعلومات الخاصة بخدمة الانترنت ويتكلفة أقل .

- النظام العالمي للاتصالات النقالة : GSM

حامل أوسع الشبكات الخلوية انتشارا حتى الآن ، يعمل على أحد الترددات MHZ900 , MHZ1800, MHZ800 يوفر خدمات الاتصال الصوتية والرسائل القصيرة والفاكس وخدمة النداء اللاسلكي (محمد عبد السلام ، ص 16) .

- تقنية الواب :

هي معيار عالمي يتضمن مواصفات وقواعد إتصال محددة ، اتفقت علي ه مجموعة من شركات الهواتف النقالة ، يساعد المستخدمين في الدخول إلى الانترنت لاسلكيا عبر الأجهزة الذكية (محمد عبد السلام ، ص 16)

- خدمة الملاحة العالمية GBS:

هو عبارة عن نظام ملاحي مكون من شبكة من الأقمار الاصطناعية يصل عددها إلى 24 قمرا مثبتة في مدارات محددة من الفضاء الخارجي ، يوفر خدمة التعرف على أوقات شروق وغروب الشمس والاتجاهات والأبعاد وتحديد المواقع بدقة . (محمد عبد السلام ص 15)

- تقنية البلوتوث :

هي تقنية تربط مجموعة من أجهزة الاتصال مع بعضها البعض بروابط لا سلكية قصيرة المدى لتبادل الملفات والبيانات ، وتعتبر أشهر وأكفأ تقنية اتصال لاسلكية للمسافات القصيرة تعمل على تردد 2.4 جيجا هرتز ساهمت بتفاعل كبير بين مختلف الأجهزة النقالة (محمد عبد السلام ، ص 16) .

- تقنية الجيل الأول والجيل الثاني : G1 , G2

الجيل الأول من التكنولوجيا الخلوية اللاسلكية هي معايير الاتصالات التناظرية التي تم تقديمها في ثمانينات القرن الماضي ، واستمرت حتى تم استبدالها بشبكة الجيل الثاني والفرق بين النظامين هو أن الإشارات الراديوية من قبل شبكات G1 تناظرية في حين أن تلك المستخدمة من قبل شبكات G2 رقمية (محمد عبد السلام ، ص 16) .

- تقنية الجيل الثالث والجيل الرابع : G3 , G4

تقدم التقنيتان مجموعة من الخدمات اللاسلكية كإجراء اتصالات مرئية تفاعلية مباشرة بالصوت والصورة حيث يرى المتصلون بعضهم البعض عبر الأجهزة المتوافقة مع هذه التقنية ، ونقل البيانات بسرعة عالية ، والاتصال بالانترنت بسرعة ، وتسمح بتبادل رسائل الوسائط المتعددة وتنظيم مؤتمرات الفيديو (محمد عبد السلام ، ص 17) .

- خدمات التطبيقات : Mobil Application

هي برمجيات متقدمة ومعدة خصيصا للاستخدام على أجهزة الحوسبة اللاسلكية الصغيرة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بدلا من أجهزة الكمبيوتر المكتبية أو المحمولة ، وهي تقدم خدمات متنوعة ومتعددة لمستعملها ، وتصمم في البرنامج الداخلي للجهاز الذكي ، أو يمكن الحصول عليها من متاجر التطبيقات الالكترونية مثل Google Play ، ومتجر آبل للتطبيقات Apple App Store

ومن بين أكثر التطبيقات استخداما من طرف الجمهور : الاتصالات الصوتية ، البريد الالكتروني ، مواقع التواصل الاجتماعي ، التجارة الالكترونية ، المصارف الالكترونية ، التعلم الالكتروني ، العمل عن بعد ، المراسلة الفورية ، المدونات الالكترونية ، المنتديات ، اللعب المباشر على الانترنت ، الخلاصات RSS ، غرف التحاور Chat Rooms ، أفلام الفيديو YouTube إلى غير ذلك من التطبيقات (زياد الحلايبة ، ص 7) .

5/ مجالات استخدام الأجهزة الذكية :

أصبح استخدام الأجهزة الذكية ضرورة لا بد منها في كل المجالات الحيوية ، وأصبح من المستحيل الاستغناء عن هذه الخدمات ومن أكثر الأجهزة استعمالا نجد الهواتف الذكية التي تعمل على التواصل وتقريب المسافات وتسهيل عملية تبادل المعلومات ، وأجهزة الحواسيب التي تعمل على تنظيم الأعمال والمهام وحفظ البيانات والمعلومات ، ومن بين المجالات الأكثر استخداما للأجهزة الذكية نجد :

1 - المجال التعليمي : أصبح التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد Distance

Education " من أساليب التعليم المنتشرة حديثا ، إذ أنه قضى على حدود المسافات بين الطالب والأستاذ ، وأصبحت الأجهزة المحمولة منصة فعالة للتعلم ، إذ أن استخدام أساليب

وتقنيات متكاملة في نظام التعلم بواسطة الأجهزة الذكية يساعد على جعل تعلم الطلاب أكثر مرونة وإثارة للاهتمام مقارنة مع التعلم التقليدي (محمد عبد السلام ، ص 9 ، 10) .

2 - المجال التجاري : أصبح ما يعرف بالتجارة الالكترونية من أكثر الخدمات جذبا على أجهزة الهاتف الذكي ، حيث أصبح هذا الأخير يحل محل المركز التجاري من ناحية البيع والشراء والترويج وخدمة التوصيل ، وأصبحت المؤسسات التجارية تتنافس في عرض سلعها على الصفحات والمواقع هذا من ناحية التسوق البسيط .

وأصبحت الأجهزة الذكية وسيلة للاتصال بالأسواق العالمية ، والاستفادة من الخدمات البنكية والمصرفية كما تستخدمه الشركات الدولية للطيران في تسجيل الحجوزات وتقديم خدمة الاستعلامات (مريم ماضي ، 53) .

3 - المجال الإعلامي : لم تعد الأجهزة الذكية مجرد وسيلة اتصال ، بل أصبحت مركز محمول للاتصالات الإعلامية ، وبدأت الصحافة تستفيد من خدمات الهواتف الذكية في الحصول على المعلومة وتقديم الخدمات الإخبارية (مريم ماضي ، ص 107) .

كما يعد الهاتف الذكي من الوسائط المستحدثة مؤخرا لنقل الصورة الصحفية لاسلكيا من مواقع الأحداث إلى مقر الصحيفة أو التلفزيون مباشرة (سعيد الغريب النجار ، 2002 ص 105) .

هذه بعض مجالات استخدام الأجهزة الذكية على سبيل المثال لا الحصر ، ويمكن القول أن استخدامها أصبح موجودا في كل مجالات الحياة كالمجالات الإدارية والأمنية والصحية والصناعية ... إلخ

2 / 8 – الآثار الجانبية لاستخدام الأجهزة الذكية

1 - آثار صحية :

- مشاكل في وضعية الجسم أثناء الوقوف والجلوس بسبب الثبات والتحديد المستمر في شاشة الجهاز مع إنحناء الرقبة وإبقاء الذراعين في وضع ثابت مما يسبب آلاما وتشنجا عضليا وأرقا والتهاب في العمود الفقري ، وتصلب في الأصابع والرقبة والظهر .
- تسبب مشاكل في العينين مثل الجفاف المزمن وضعف النظر بسبب التعرض المستمر إلى الأشعة الكهرومغناطيسية وتغيرات مستوى إضاءة الجهاز ورسوماته وأشكاله ، والشعور بالحرقة واحمرار العينين وثقل فيهما . (نهى عطير ، 2020 ، ص 3) .
- الإصابة بمتلازمة بصر الكمبيوتر Computer Vision Syndrome وسببها التحديق المستمر في الخط الصغير للنصوص والرسائل على شاشة الجهاز مما يسبب تغميم الرؤية والدوار وآلام الرقبة والصداع (نهى عطير ، ص 9) .
- الإصابة بما يعرف بـ " تناذر النفق الرسغي " Carpal tunnel syndrome يصيب الأشخاص الذين يقضون أوقاتا طويلة في استخدام أصابعهم في الضغط على لوحة مفاتيح أجهزة الكمبيوتر أو الآلات الكاتبة أو الحاسبة ، ويحدث هذا التناذر نتيجة الضغط على العصب الرسغي الأوسط المتحكم في عضلات الإبهام مما يسبب أعراضا مرضية كثيرة على مستوى اليد (رفيق صفوت مختار ، ص 153) .
- السمنة عند الأطفال والمراهقين ظاهرة منتشرة في العصر الحديث ، وقد وجد أن من أهم أسبابها هو قضاء أوقات طويلة أمام شاشات الأجهزة الالكترونية ، أي أن استعمالها يحد من الحركة ويسبب الكسل والخمول .

• صعوبة النوم والإصابة بالأرق .

• اعتلال الدورة الدموية بسبب كثرة الجلوس مما يسبب تخثر الدم في الساقين وحصول الجلطات .

• المساهمة في تعطيل القدرات العقلية للإنسان ، وذلك نظرا لاعتماده على أجهزته اعتمادا كليا لتخزين البيانات والرجوع إليها دون الحاجة إلى حفظها ، وحفظ الأرقام والمعلومات وإجراء الحسابات مما يؤدي إلى التقليل من استخدام القدرات العقلية وخمول الذاكرة (مشنف ، قايد ، 2021 ، ص 150) .

• الإصابة بـ " الزهايمر " حيث حذر علماء في السويد في أوائل عام 2019 أن الهواتف الذكية قد تسبب تلف خلايا الدماغ ، وذلك بسبب التعرض المستمر للأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من هذه الأجهزة (سعيد غني نوري ، 2019 ، ص 3)

• جمع الدكتور عمر علي عذاب في مداخلة له بعنوان (تأثير الهاتف النقال على صحة الإنسان) في المؤتمر الوطني للتحديات البيئية الواقع والطموح الذي أجري في بغداد سنة 2010 ، جمع مجموعة من الدراسات الإكلينيكية والأبحاث الميدانية حول التأثيرات السلبية جراء استخدام تقنية الهاتف النقال على صحة الإنسان والتي خلصت إلى جملة من النتائج منها :

- إمكانية الإصابة بالأورام السرطانية في الدماغ والأذن .

- إمكانية الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية .

- إمكانية الإصابة بأمراض الكلى والأعضاء التناسلية والضعف الجنسي .

- التأثير على الحمض النووي DNA خاصة عند النساء الحوامل (التأثير على الجينات التي قد تسبب تشوها للجنين) .

- الشيخوخة المبكرة (عمر علي عذاب ، 2019 ، ص من 6 إلى 10)

2 - آثار نفسية :

يحذر علماء النفس مما قد يسببه الإفراط في استخدام الأجهزة الذكية من اضطرابات نفسية ومشكلات عقلية محتملة .

• تؤكد " شري توركلي " SheryTurkll مؤلفة كتاب " الهوية في عصر الانترنت " أن التغيرات التي يحدثها الكمبيوتر والانترنت في عقولنا ، جعلتنا نرى أنفسنا على نحو مخالف لما تعودنا عليه ، وأصبح من الصعب التمييز بين ما هو إنساني وما هو تكنولوجيا (و فيق صفوت مختار ، 2018 ، ص 149) .

• ساهمت الأجهزة الذكية بتعويد الإنسان على الكسل والالتكال ، حيث أصبح الشخص يستطيع الحصول على أي معلومة بمجرد الدخول إلى الانترنت وبدون حتى ما يفكر فيها (مشنف ، قايد ، ص 150) .

• زيادة معدلات الإصابة بالقلق والاكتئاب ، والعصبية والانفعال لدى الأشخاص الذين يستعملون الأجهزة الذكية بشكل كبير ، خاصة عندما يبتعدون عنها .

3 - آثار اجتماعية :

• ضعف الروابط الأسرية بسبب قضاء أوقات طويلة مع الأجهزة الذكية ، وإهمال الأسرة .

- تناولت مجموعة من الدراسات تأثير الانترنت وما يصاحبه من قضاء أوقات طويلة أمام شاشات الأجهزة الذكية ، حيث يزيد من مشاعر الاكتئاب والعزلة الاجتماعية ، ففي دراسة لـ "كريستوفر ساندوز" Christopher Sanders نشرت صيف عام 2000 خلصت إلى أن هناك علاقة قوية بين استعمال الانترنت ومشاعر العزلة الاجتماعية بين الطلاب والمراهقين في المدارس الأمريكية (وفاق صفوت مختار ، ص 150) .
- التأثير على العلاقات الاجتماعية ، والتي تتمثل في فتور الترابط الأسري ، وكذلك العزلة النفسية والاجتماعية للأفراد بسبب قلة التواصل فيما بينهم .
- ضعف تحمل المسؤولية والانشغال بالترفيه فتضيع الواجبات
- سهولة الوقوع في الجرائم الالكترونية كالتجسس الالكتروني واختراق الحسابات الخاصة وانتحال الشخصيات ، وعمل حسابات مزيفة لابتنزاز الآخرين ... إلخ (زياد الحلبي ، ص 13) .

4 - آثار ثقافية وأخلاقية :

- أصبح تطور وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة يشكل تهديدا خطيرا على التنوع الثقافي واللغوي ، ذلك لسيطرة واحتكار الشركات العالمية على دول العالم الثالث ، مما أدى إلى تعريض الذاتية للخطر ، هنا نذكر الحديث عن استعمال اللغة العربية في الأجهزة الذكية التي هي في الأصل مصنعة ومبرمجة بلغات الدول المصنعة لها ، فضلا عن الاستعمال الدارج للغة العربية ، أو العربية المكتوبة بالحروف اللاتينية ، أو العربية المزيج بين لغات مختلفة ومنه فإن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تشكل خطرا على لغتنا الأم (عبير الرحباني 2015 ، ص 101) .

- انتهاك الخصوصية كالتقاط الصور والفيديوهات للخير ، والاحتفاظ بها أو نشرها بدون إذن منهم ، أو التشهير بالآخرين وهتك أسرارهم وأعراضهم .
- سهولة الوصول إلى المواقع الإباحية مما يساهم في انتشار الرذيلة والانحراف الأخلاقي والشذوذ الجنسي وتدني الوازع الديني (وفيق صفوت مختار ، ص 154)
- تشويه الوعي بسبب التأثير بأفكار مخالفة للدين والعقيدة .
- تسطيح الاهتمامات والبعد عن السمو الأخلاقي والحضاري .
- اتساع الفجوة بين تفكير الآباء والأبناء ، وعزوف الأبناء عن الاستفادة من تجارب وخبرات آبائهم (زياد الحلاييه ، ص 11) .
- حد استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال من انتشار الكتب والمجلات والصحف الورقية مما أدى إلى تراجع المستوى الثقافي ، وانخفاض جودة القراءة والتعبير (مشنف ، قايد ص150) .

5 - آثار اقتصادية :

- يضعف الاستعمال المفرط للجهاز الذكي من أداء العامل أو المهني ويضيع وقته مما يؤدي إلى انخفاض الطاقة الإبداعية والإنتاجية لديه ، وإهدار فرص الترقى وتحسين الوضع الوظيفي (وفيق صفوت مختار ، ص 151) .
- شيوع الثقافة الاستهلاكية ، وتحميل الأسرة أعباء مادية هي في غنى عنها .
- تشكل الأجهزة الذكية وطرق تعبئتها مصدر جديد للمصاريف خاصة لذوي الدخل المحدود (نسرین محمد صادق ، 2022 ، ص 34) .

- جرائم الملكية الفكرية وتشمل نسخ البرامج والملفات بطريقة غير قانونية مما يسبب مشاكل كبيرة وخسائر بالغة للشركات الأم ، وأرباح طائلة للناسخين .
- احتيال التسويق وسرقة الهوية والاحتيال على البنوك وسرقة الأرصدة المالية من خلال التحويل الالكتروني .
- التخريب الالكتروني من قبل قرصنة الحاسوب ، ويتم عن بعد من خلال القنابل الالكترونية والرسائل المفخخة (وفيق ، صفوت ، مختار ، ص 155 ، 156) .

الفصل الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد :

يعتبر الجانب الميداني مكملاً للجانب النظري لأنه يمثل المجال الذي يبين مدى توافق الفرضيات المطروحة في إشكالية الدراسة مع الواقع ، وبالتالي يمكن من خلاله أن نحصل على بيانات ونتائج حقيقية .

تناولنا في هذا الفصل مفاهيم الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وإجراءاتها وأدواتها ، ثم عرجنا إلى إجراءات الدراسة الأساسية حيث عرفنا المنهج المتبع وحدود الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدواتها ، وختمنا الفصل بأساليب المعالجة الإحصائية .

1/ منهج الدراسة :

اتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية الظاهرة المدروسة وتفسيرها كما يهدف أيضاً إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة .

ويعرف على أنه " الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية وفق خطوات بحث معينة " (عبد الناصر جندلي ، 2007 ص 200)
 " وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية " (عمار بوحوش ، بدون سنة ، ص 129) .

يظهر مما سبق أن المنهج الوصفي التحليلي يهتم بـ " جمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة ووصف الوضع الراهن لها وتفسيره " (إخلص محمد عبد الحفيظ ، 2000 ص 83) .

2/ مجالات الدراسة :

أ - المجال الزمني : تمت الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2022/2021 .

ب - المجال المكاني : أجريت الدراسة الميدانية على طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة حيث تم توزيع استبيان الكتروني على مجموعات من طلبة الجامعة .

3/ الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية مهمة من خطوات الدراسة الميدانية كونها تساعد الباحث في جمع المعطيات الأولية التي تخص موضوع البحث ، حيث لابد من الاطلاع على الظروف والإجراءات التي سيتم فيها إجراء البحث الميداني ، لهذا جاءت الدراسة الاستطلاعية التي تمهد له ، ويطلق عليها تسميات مختلفة كالدراسة الكشفية أو التمهيدية أو الصياغية أو الأولية تعتبر أول خطوات الدراسة الأساسية في الأبحاث الاجتماعية . (bts- academy.com)

3/ 1 - إجراءات الدراسة الاستطلاعية : قمنا في دراستنا الاستطلاعية بخطوتين :

أ - الإعداد الأولي لمقاييس الدراسة اعتمادا على الدراسات السابقة والمفاهيم النظرية للدراسة.

ب - الإعداد الأولي لمقاييس الدراسة اعتمادا على الدراسة الميدانية ، وكدراسة أولية قمنا بتوزيع الاستمارة على مجموعة من الطلبة عددهم 12 طالبا بشكل مباشر ، والاستماع إلى آرائهم العامة حول الإفراط في استعمال الأجهزة الذكية وما يمكن أن تسببه من آثار جانبية محتملة على صحتهم العامة ، وذلك من أجل حساب صدق وثبات الاستمارة ، وسيتم عرض

الخصائص السيكمترية للأداة المتمثلة في استمارة الاستبيان لتحديد الآثار الجانبية لاستخدام الأجهزة الذكية .

3 / 2 - أهمية الدراسة الاستطلاعية : تكمن أهمية الدراسة الاستطلاعية في النقاط

التالية :

- تعتبر بمثابة خطوة تمهيدية جيدة لأغلب البحوث والدراسات الاجتماعية .
- تفتح المجال أمام أفكار جديدة عن مشكلة البحث .
- يلجأ إليها الباحث لزيادة معرفته وإلمامه بمشكلة البحث حتى يتعمق أكثر في الدراسة .
- تساعد الباحث في تحديد الأولويات فهي بمثابة تمهيد جيد للبحث .
- تساعد الباحث في تحديد أوجه التقصير في إجراءات الدراسة ، وبالتالي يمكنه تعديل خطة البحث لتحقيق أقصى استفادة ممكنة . (bts- academy.com)

3 / 3 - أهداف الدراسة الاستطلاعية: ككل بحث علمي لا ينطلق الباحث في أي

دراسة حتى يحدد الأهداف العامة التي يبتغي الوصول إليها من خلال بحثه، ويمكن تحديد الأهداف العامة للدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- اختبار الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
- التعرف على الاتجاهات الأولية لأفراد العينة وإجاباتهم، مما يسمح للباحث بتقدير أهم الصعوبات والعقبات التي يمكن أن تواجهه ، ومحاولة تجنبها في الدراسة الأساسية ، وكذلك تقدير الزمن الافتراضي للإجابة عن أدوات الدراسة وبالتالي توقع الزمن الكلي للدراسة الميدانية .

- مراجعة فرضيات الدراسة ومعرفة مدى إمكانية اختبارها. (مني عبد الحفيظ 2018/2017 ، ص 130 ، 131) .

3/4 - عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها :

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في مجموعة من الطلبة الجامعيين عددهم 15 طالبا منهم 6 ذكور و 9 إناث ، وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة من حيث السن والجنس والتخصص .

1 - خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (01) : يمثل خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	6	40
أنثى	9	60
المجموع	15	100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة هم إناث و المقدر عددهم (09) بنسبة 60 % في حين بلغ عدد الذكور 09 بنسبة 40 % .

2 - خصائص أفراد العينة حسب متغير السن:

جدول رقم (02) : يمثل خصائص أفراد العينة حسب متغير السن .

السن	التكرار	النسبة
من 19 إلى 25	11	73.3
أكثر من 31	4	26.7
المجموع	15	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة كانت تتراوح أعمارهم من 19 إلى 25 سنة بنسبة 73.3% في حين أن الذين أعمارهم أكثر من 30 سنة فمثلوا نسبة 18.6% .

3 - خصائص أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (03) : يمثل خصائص أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي .

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
13.3	2	ليسانس
86.7	13	ماستر
100	59	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد الدراسة من لهم مؤهل علمي ماستر بنسبة 86.4% يليهم أصحاب ليسانس بنسبة 13.3%

3 / 5 - أدوات الدراسة الاستطلاعية :

الصدق والثبات هي مفاهيم تستخدم لتقييم جودة البحث ، ويشير الصدق والثبات إلى مدى جودة الطريقة أو التقنية أو الاختبار في قياس شيء ما ، وبينما يتعلق الثبات باتساق المقياس ، يتعلق الصدق بدقة المقياس ، ومن المهم مراعاة الصدق والثبات عند إنشاء تصميم بحثي ، لاسيما في البحث الكمي (blog.ajsrp.com)

3/ 5 - 1- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1- صدق وثبات مقياس أثر استخدام الأجهزة الذكية:

الصدق : للتأكد من صدق الاستبيان قام الطالب بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (04): معامل الارتباط سبيرمان للتأكد من صدق الاستبيان .

المتغير	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
أثر استخدام الأجهزة الذكية	0.819	0.000

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان تساوي 0.819 وهي قيمة جيدة تجعلنا نقول بأن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

الثبات:

للتحقق من ثبات الاستبيان قام الطالب بحساب اختبار ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج :

الجدول رقم (05): معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان .

الاختبار ألفا كرونباخ	الاستبيان
0.754	أثر استخدام الأجهزة الذكية

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ ان قيمة اختبار الف كرونباخ تساوي 0.754 وهي قيمة جيدة تجعلنا نقول ان الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات

2 - مفتاح التصحيح لأداة الدراسة (الاستبانة) :

الجدول رقم (06): يمثل مقياس تصحيح الاستبيان

معارض بشدة	معارض	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	طبيعة العبارة
1	2	3	4	5	إيجابية
5	5	3	2	1	سلبية

الجدول رقم (07) : يمثل مستويات استخدام الأجهزة الذكية .

مستويات الاستخدام	
مرتفع	منخفض
20 ←————— 11	10 ←————— 4

الجدول رقم (08) : يمثل الآثار الجسدية لاستخدام الأجهزة الذكية .

تأثير جسدي		
إيجابي	متوسط	سلبى
35 ←————— 26	26 ←————— 16.5	16.5 ←————— 7

الجدول رقم (09) : يمثل الآثار النفسية الاجتماعية لاستخدام الأجهزة الذكية .

تأثير نفسي اجتماعي		
إيجابي	متوسط	سلبي
50 ← 36	36 ← 23	23.33 ← 10

3/ 6 - نتائج الدراسة الاستطلاعية : بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت

موضوع الآثار الجانبية لاستخدام الأجهزة الذكية ، وبعد بحثنا في الجانب النظري والمفاهيمي للدراسة ، وبعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية ، خلصنا إلى النتائج التالية :

- التعرف على مجتمع البحث عن قرب ورصد ميوله وتوجهاته .
- إعادة النظر في بعض إجراءات الدراسة الأساسية .
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ، والتي أفضت عن النتائج التالية :
- * الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الصدق .
- * الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات .

4/ الدراسة الأساسية :

بعد الانتهاء من إجراءات الدراسة الأولية والتحقق من مدى صلاحية أداة جمع البيانات والإلمام بالجانب المفاهيمي والموروث النظري ، يمكن القول أنه تكون لدينا تصور شامل لما يجب القيام به الدراسة الأساسية التي ذكرنا منهجها وحدودها الزمانية والمكانية في بداية الفصل التطبيقي الأول ، وسنتكلم فيما يلي عن عينة الدراسة الأساسية وأدواتها وأساليب المعالجة الإحصائية .

1 / 4 - عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من طلبة جامعيين ، بلغ عددهم 59 طالبا ، منهم 23 ذكرا و36 أنثى .

* خصائص عينة الدراسة : نعرض في الجداول التالية خصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة :

1 - خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس:

جدول رقم (10) : يمثل خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	23	39
أنثى	36	61
المجموع	59	100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة هم إناث و المقدر عددهم (36) بنسبة 61 % في حين بلغ عدد الذكور 23 بنسبة 39 %.

2 - خصائص أفراد العينة حسب متغير السن:

جدول رقم (11) : يمثل خصائص أفراد العينة حسب متغير السن .

السن	التكرار	النسبة
من 19 إلى 25	28	47.5
من 26 إلى 30	11	18.6

أكثر من 31	20	33.9
المجموع	59	100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة كانت تتراوح أعمارهم من 19 إلى 25 سنة بنسبة 47.5 % ثم يليهم الأفراد الذين تتراوح أكثر من 31 سنة بنسبة 33.9 %، و في الأخير يأتي الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26 إلى 30 بنسبة 18.6 % .

3 - خصائص أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (12) : يمثل خصائص أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي .

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
11.9	7	ليسانس
86.4	51	ماستر
1.7	1	دكتوراه
100	59	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد الدراسة من لهم مؤهل علمي ماستر بنسبة 86.4 % في حين يأتي الأفراد أصحاب ليسانس بنسبة 11.9 % ثم يأتي الأفراد الذين مستواهم دكتوراه بنسبة 1.7 %.

4 / 2 - أدوات الدراسة الأساسية :

الاستبيان : يهدف الاستبيان إلى استقصاء آراء العينة المبحوثة في موضوع الدراسة ويهدف أيضا إلى جمع البيانات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها من البيانات موضوع الدراسة ، ويطلق عليه استمارة جمع البيانات ، ويصلح لقياس الاتجاهات والميول والرأي العام .

وفي دراستنا هذه أنجزنا استبياننا إلكترونيًا (الملحق رقم 01) وجهنا منه عينات مكتوبة للطلبة في الدراسة الاستطلاعية وذلك لإخضاعه لمقياس الصدق والثبات ، ونشرناه في مواقع البحث الإلكتروني ليطلع عليه الطلبة عبر هواتفهم أو حواسيبهم ويجيبون على بنوده إلكترونيًا .

ضمننا الاستبيان سبعة محاور :

المحور 01 : ضمناه بنود حول المعلومات الشخصية (الجنس ، السن ، التخصص والمستوى الدراسي) يختار فيه الطالب إجابة واحدة من بين الاحتمالات الممكنة .

المحور 02 : يشمل 06 بنود حول نوعية الجهاز الذكي الذي يمتلكه الطالب .

المحور 03 : يشمل 10 بنود حول أسباب استخدام الأجهزة الذكية .

المحور 04 : يشمل 04 بنود حول الأوقات التي يستخدم فيها المستخدم جهازه الذكي.

المحور 05 : يشمل 07 بنود حول الآثار السلبية الصحية التي يمكن أن تصيب

المستخدم عند استعماله لجهازه الذكي .

المحور 06 : يشمل 10 بنود حول الآثار السلبية النفسية والاجتماعية التي يمكن أن

تصيب المستخدم عند استعماله لجهازه الذكي .

المحور 07 : يشمل بندين حول الآثار السلبية المادية المحتملة الوقوع جراء الاستعمال

المفرط للأجهزة الذكية .

وختمنا الاستبيان ببندين هما :

* هل يمكنك الاستغناء عن جهازك الذكي ؟

* هل ترغب في التقليل من استعمالك لخدمات الأجهزة الذكية ؟

3 / 4 - أساليب المعالجة الإحصائية :

قمنا باستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية بما يتوافق مع موضوع الدراسة

وفرضياتها ومتغيراتها وهي :

- التكرارات والنسب المئوية؛

- المتوسط الحسابي؛

- الانحراف المعياري؛

- معامل الارتباط ألفا كرونباخ؛

- معامل الارتباط سبيرمان؛

- اختبار كا².

واستعنا في تطبيق هذه الأساليب واستخراجها ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

من خلال الطرح المتقدم في إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، قمنا بالتحقق من الفرضيات الفرعية للدراسة ، لكي يتوصل في النهاية إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة والمتعلق بالآثار المترتبة عن استخدام الأجهزة الذكية، وفيما يلي عرض لأهم نتائج الدراسة وفرضياتها.

1/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى للدراسة:

تنص الفرضية الفرعية الأولى للدراسة على أنه: يستخدم الطلبة الأجهزة الذكية بشكل مرتفع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الطالب بحساب اختبار كا² لمعرفة درجة استخدام الطلبة للأجهزة الذكية.

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (13) : يوضح نتائج اختبار كا² لمعرفة درجة استخدام الطلبة للأجهزة الذكية

المتغير	الاتجاه	التكرار	قيمة كا ²	مستوى الدلالة	الحكم
درجة استخدام الأجهزة الذكية	مرتفع	47	20.763	0.000	دالة
	منخفض	12			

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الأجهزة الذكية بشكل مرتفع بتكرار 47 مقابل تكرار 12 فقط للاستخدام المنخفض ، في حين بلغت قيمة اختبار كا² 20.763 بمستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

ومنه نقبل الفرضية القائلة أن الطلبة يستخدمون الأجهزة الذكية بشكل مرتفع .

يتضح من خلال بيانات الجدول 10 أن نسبة استخدام الأجهزة الذكية لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعة بالمقارنة مع نسبة الأشخاص الذين يستخدمونها بشكل قليل ، وهذا ما يؤكد الاستخدام الكبير للأجهزة الذكية لدى أغلب فئات المجتمع ، حيث أن هذه الوسائل أصبحت من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها ، وأصبحت لا تقل أهمية عن الطعام والشراب وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في اختصار الكثير من الصعوبات فاقتصرت الكثير من الوقت والجهد ، وسهلت عمليات التواصل المختلفة ، وساهمت في توثيق أهم محطات الحياة و ساعدت الطلبة في دراستهم من حيث سهولة توفير المراجع وحفظ البيانات والملفات والتواصل مع الأساتذة ، وذلك ما يفسر أيضا الانجذاب إلى كل ما توفره التكنولوجيا

2/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية للدراسة:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: يؤثر استخدام الطلبة للأجهزة الذكية على صحتهم الجسدية تأثيرا سلبيا.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار t .test لعينة واحدة بقيمة

اختباريه لمعرفة تأثير استخدام الطلبة للأجهزة الذكية على الصحة الجسدية

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (14) : يوضح نتائج اختبار t .test لعينة واحدة بقيمة اختبارية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
أثر استخدام الأجهزة الذكية على الصحة الجسدية	20.40	5.70	17.5	58	3.91	00

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي 20.40 بانحراف معياري بقيمة 5.70 ، وقيمة $t = 3.91$ بقيمة الاختلافية 17.5 ودرجة حرية 58، وبمستوى دلالة 00 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.
ومنه نقبل الفرضية القائلة : يؤثر استخدام الطلبة للأجهزة الذكية على صحتهم الجسدية تأثيرا سلبيا.

من خلال النتائج المحصل عليها من تحليل بيانات الجدول 11 نستخلص أن الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية له تأثير سلبي على الصحة الجسدية لمستعملها ، من ذلك التأثير على الذاكرة قصيرة وبعيدة المدى وذلك بسبب الاعتماد الكلي على الجهاز في حفظ البيانات والأرقام والملفات المختلفة وتسهيل الوصول إلى المعلومة بدون الاضطرار إلى بذل مجهود ذهني في تحصيلها أو حفظها ذهنيا مما يسبب في خمول نشاط الذاكرة ، بالإضافة إلى أن البقاء لفترات طويلة أمام شاشة الجهاز يتسبب في أمراض متعلقة بضعف التركيز والإنتباه وسهولة النسيان هذا بالنسبة لوظائف الدماغ ، كما يسبب الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية في عوارض صحية أخرى متمثلة في آلام العينين وإمكانية الإصابة بضعف النظر مستقبلا ، وتأثر وظيفة السمع بسبب الاستخدام المتكرر لجهاز البلوتوث والاتصال المباشر بين الجهاز والأذن ، بالإضافة إلى الشعور بالألم في الرقبة والعمود الفقري بسبب البقاء بوضعية ثابتة أمام الجهاز لفترات طويلة ، والإصابة بأمراض أخرى كالإصابة بالسمنة نتيجة الخمول وقلة الحركة ، كما أن استعمال الجهاز لساعات طويلة ليلا يتسبب في الإصابة بالأرق والصداع والعصبية وسرعة الانفعال .

3/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه: يؤثر استخدام الطلبة للأجهزة الذكية على صحتهم النفسية والاجتماعية تأثيرا سلبيا.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامنا بحساب اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختباريه لمعرفة مستوى تأثير استخدام الطلبة للأجهزة الذكية على صحتهم النفسية والاجتماعية. والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (15) : يوضح نتائج اختبار t.test لعينة واحدة بقيمة اختباريه .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختيارية	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
أثر استخدام الأجهزة الذكية على الصحة النفسية والاجتماعية	29.57	5.91	25	58	5.94	00

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي 29.57 بانحراف معياري بقيمة 5.91 ، وقيمة t 5.94 بقيمة الاختيارية 25 ودرجة حرية 58 ، وبمستوى دلالة 00 وهي قيمة دالة إحصائي عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ومنه نقبل الفرضية القائلة: يؤثر استخدام الطلبة للأجهزة الذكية على صحتهم النفسية والاجتماعية تأثيرا سلبيا.

تبين بيانات الجدول 15 أن أغلب أفراد العينة يتفوقون على أن للاستخدام المفرط للأجهزة الذكية آثار سلبية نفسية واجتماعية تتمثل في نقص التفاعل بين أفراد الأسرة بالإضافة إلى حالات الانطواء والعزلة الاجتماعية والشعور بمشاعر الاغتراب ، مما يؤدي إلى تضييع المسؤوليات وبالتالي زيادة المشاكل الأسرية والاجتماعية .

كما أن للوقوع في المواقع الإباحية والدرشات اللاأخلاقية الأثر السلبي على الصحة النفسية والدينية .

تشنت الأفكار وتأثر المبادئ بسبب الاطلاع على ثقافات مغايرة ومعادية مما قد يؤدي إلى انهيار قيم العلاقات الأسرية والعلاقات الاجتماعية بشكل عام .

4/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة:

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على أنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار المترتبة على استخدام الطلبة للأجهزة الذكية تعزى لمتغير الاستخدام (مدة الاستخدام).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار t .test لعينة واحدة بقيمة اختباريه لمعرفة مستوى الآثار المترتبة على استخدام الطلبة للأجهزة الذكية تعزى لمتغير الاستخدام.

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (16) : يوضح نتائج اختبار t .test لعينة واحدة بقيمة اختباريه

المتغير	الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
أثر فروق مدة استخدام الأجهزة الذكية	مرتفع	51.31	10.11		0.98	2.04	00
	منخفض	44.57	9.16				

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي

51.31 للمستوى المرتفع و 44.57 للمستوى المنخفض بانحراف معياري بقيمة 10.11 للمستوى المرتفع و 9.16 للمستوى المنخفض ، وقيمة t 2.04 للمستوى المرتفع و 2.16

للمستوى المنخفض بقيمة الاختيارية وبدرجة حرية 0.98 ، وبمستوى دلالة 00 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

ومنه نقبل الفرضية القائلة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار المترتبة على استخدام الطلبة للأجهزة الذكية تعزى لمتغير الاستخدام (مدة الاستخدام).

تختلف استخدامات الأجهزة الذكية وتعدد ، بين استخدامها لأجل التواصل المباشر ، أو التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتر والفابير ... ، أو تصفح مواقع الانترنت ، أو التقاط الصور والفيديوهات ... وبالتالي تتغير فترات استخدامها حسب نوع الاستعمال ، ويمكن تفسير إستغراق أفراد العينة لوقت يومي طويل في استخدام الأجهزة الذكية إلى عدة أسباب :

استخدامها في الدراسة (البحث عن المعلومات وتوثيقها ، وإنجاز البحوث وكتابتها ...) استخدامها للتواصل المباشر وغير المباشر (عبر مواقع التواصل الاجتماعي) .

استخدامها في تصفح الانترنت ومشاهدة الأفلام والمقاطع الفيديوية ، وممارسة الألعاب الالكترونية .

استخدامها في تنظيم وحفظ المواعيد الخاصة بالأعمال والوظائف المختلفة (إنجاز المهام اليومية) .

أصبحت المؤسسات والشركات تعتمد اعتمادا كليا على الحواسيب الذكية في إدارة أعمالها مما يفسر طول وقت استخدامها من طرف الموظفين .

وذلك ما يفسر تباين مدة استعمال الأجهزة الذكية من طرف أفراد العينة المدروسة .

5/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الخامسة للدراسة:

تنص الفرضية الفرعية الخامسة على أنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار المترتبة على استخدام الطلبة للأجهزة الذكية تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار t .test لعينة واحدة بقيمة اختباريه لمعرفة مستوى الآثار المترتبة على استخدام الطلبة للأجهزة الذكية تعزى لمتغير الجنس.

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (17) : يوضح نتائج اختبار t .test لعينة واحدة بقيمة اختباريه

المتغير	الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
آثار استخدام الأجهزة الذكية تعزى لمتغير الجنس	ذكر	47	10.33		0.64	-1.83	0.00
	أنثى	51.88	9.79			-1.80	

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي 47 بالنسبة للذكور و 51.88 للإناث انحراف معياري بقيمة 10.33 بالنسبة للذكور و 9.79 للإناث ، وقيمة t -1.83 بالنسبة للذكور و -1.80 للإناث بقيمة الاختيارية وبدرجة حرية 0.64، وبمستوى دلالة 0.00 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. ومنه نرفض الفرضية القائلة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار المترتبة على استخدام الطلبة للأجهزة الذكية تعزى لمتغير الجنس.

تبين نتائج الجدول 14 أنه ليس هناك فرق كبير بين إستعمال الذكور والإناث للأجهزة الذكية ، إلا أن نسبة الإناث تزيد بقليل عن نسبة الذكور ، وتشير بعض الدراسات أن إستعمال النساء للهواتف الذكية مسلطاً بشكل أساسي على مواقع التواصل الاجتماعي ، أكثر بكثير من إجراء المكالمات والألعاب وعمليات البحث على عكس الرجال ، في حين أن الرجال يستخدمون الهواتف الذكية بشكل رئيسي في فترات الراحة ، مقارنة بالنساء اللاتي لا يمانعن في استخدامه أثناء أوقات العمل أو تناول الطعام

6/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية السادسة للدراسة:

تنص الفرضية الفرعية السادسة للدراسة على أنه: يمكن للطلبة الاستغناء عن أجهزتهم الذكية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار كا² لمعرفة درجة إمكانية الاستغناء الطلبة عن أجهزتهم الذكية.

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (18) : يوضح نتائج اختبار كا² لمعرفة درجة إمكانية الاستغناء الطلبة عن أجهزتهم الذكية.

السؤال	الإجابة	التكرار	قيمة كا ²	مستوى الدلالة	الحكم
هل يمكن للطلبة (أفراد العينة) الاستغناء عن أجهزتهم الذكية ؟	نعم	12	20.76	0.000	دالة
	لا	36			

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لا يمكنهم الاستغناء عن الأجهزة الذكية بتكرار 36 مقابل تكرار 12 فقط يمكنهم الاستغناء عن الأجهزة الذكية، في

حين بلغت قيمة اختبار كا² 20.76 بمستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

ومنه نرفض الفرضية القائلة: يمكن للطلبة (أفراد العينة) الاستغناء عن أجهزتهم الذكية. نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم 15 أن نسبة كبيرة من العينة المبحوثة أفروا بأنهم لا يمكنهم الاستغناء عن أجهزتهم الذكية ن في حين أن نسبة قليلة أقرت بإمكانية الاستغناء عنها .

وما يفسر ذلك هو تعلق المبحوثين بالتكنولوجيا عموما بحيث أصبحت عنصرا مهما في حياتهم وهذا ما أشارت إليه الأستاذة شيري تيركل **Sherry Turkle** (أستاذة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وباحثة في علم النفس وعلم الاجتماع) حيث قالت : " طوال الخمسين سنة المنصرمة كنا نعتبر التكنولوجيا مجرد عامل تأثير خارجي ، وقد استعملناها جميعا كالسيارات والطائرات والحواسيب والهواتف النقالة ، لكن ثمة تحول كبير وجدير بالملاحظة حدث في الأعوام الثلاثة الأخيرة ، فالتكنولوجيا التي كنا نشكلها صارت تشكلنا وأصبحت تحدد معنى أن نكون بشرا " (Archive _ Islamonline . net)

7/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الفرعية السابعة للدراسة:

تنص الفرضية الفرعية السابعة للدراسة على أنه: يرغب الطلبة في التقليل من استخدام أجهزتهم الذكية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار كا² لمعرفة درجة الرغبة في التقليل من استخدام الطلبة أجهزتهم الذكية.

والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (19) : يوضح نتائج اختبار كا² لمعرفة درجة الرغبة في التقليل من استخدام الطلبة لأجهزتهم الذكية .

السؤال	الإجابة	التكرار	قيمة كا ²	مستوى الدلالة	الحكم
هل يرغب الطلبة (أفراد العينة) في التقليل من استخدام أجهزتهم الذكية ؟	نعم	13	18.45	0.000	دالة
	لا	46			

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لا يرغبون في التقليل من استخدام أجهزتهم الذكية بتكرار 46 مقابل تكرار 13 فقط للرغبة في التقليل من استخدام أجهزتهم الذكية ، في حين بلغت قيمة اختبار كا² 18.45 بمستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

ومنه نقبل الفرضية القائلة: لا يرغب الطلبة (أفراد العينة) في التقليل من استخدام أجهزتهم الذكية.

تعتبر الأجهزة الذكية في وقتنا الراهن من أهم نتائج الحياة الحديثة ، حيث أنها جعلت الحياة أكثر سهولة ، وكذلك التخطيط للأشياء أصبح يتم بشكل يسير وسريع ، وفي ظل التطور التكنولوجي الذي يحدث بشكل متسارع ، وتطوير العديد من الأجهزة لتصبح جزء من حياتنا اليومية ، وتعمل التكنولوجيا على تغيير الطريقة التي نعيش بها ، ونتعامل بها مع بعضنا البعض ، وهذا ما يفسر عدم رغبة مستخدمي الأجهزة الذكية في التقليل من استعمالها .

8/ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة للدراسة:

تنص الفرضية العامة على أنه: تؤثر الأجهزة الذكية بشكل كبير على أفراد عينة الدراسة .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار t .test لعينة واحدة بقيمة اختباريه لمعرفة مستوى استخدام الطلبة للأجهزة الذكية والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (20) : يوضح نتائج اختبار t. test لعينة واحدة بقيمة اختباريه

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
أثر استخدام الأجهزة الذكية	49.98	10.21	42.5	58	5.62	0.000

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي 49.98 بانحراف معياري بقيمة 10.21 ، وقيمة t 5.62 بقيمة الاختبارية 42.5 وبدرجة حرية 58، وبمستوى دلالة 00 وهي قيمة دالة إحصائي عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$. ومنه نقبل الفرضية القائلة: تؤثر الأجهزة الذكية بشكل كبير على أفراد عينة الدراسة تبين النتائج المحصل عليها من تحليل بيانات الجدول 20 أن لاستعمال الأجهزة الذكية آثار جانبية كثيرة ومتعددة على مستخدميها .

عند الحديث عن الحداثة وأهم ما توصلت إليه التكنولوجيا المعاصرة نذهب إلى الحديث عن حالة من السعادة والرفاه وتسهيل أمور الحياة بسبب تطور الأجهزة المتطورة في مختلف الميادين ، لكن عندما نأتي إلى نواتج هذه الحداثة ومخلفاتها ينتج عنها الكثير من السلبيات التي تترتب عنها مشاكل نفسية وسلوكية وصحية مثال ذلك نرى أن الأجهزة الكهربائية التي تعمل بجهاز " الريموت " أدت إلى خسارة النشاط الحركي والرياضي ، كذلك الإفراط في استعمال وسائل النقل الحديثة يؤدي إلى ضمور الكثير من عضلات الجسم كالقدمين

والذراعين والبطن والظهر ، وعند الحديث عن استعمال الأجهزة الذكية وفي مقدمتها الهاتف النقال نجد أنها تسبب في ظهور أعراض جانبية يمكن أن تؤدي إلى أمراض خطيرة تصيب الإنسان من بين هذه الأعراض أعراض صحية تتمثل في تأثر وظيفة النظر والسمع وآلام الرقبة والظهر والمفاصل ، وأكدت دراسات أن الاستعمال المفرط للأجهزة الذكية له آثار سلبية على وظائف الدماغ ... إلخ

وبينت الكثير من الدراسات أن الإشعاعات الكهرومغناطيسية يمكن أن تسبب في أضرار جسيمة في وظيفة الرؤية حتى أنها يمكن أن تصيب بالعمى ، وفي تجربة على الفئران تبين أن الموجات الإشعاعية الدقيقة الصادرة عن شاشات الأجهزة الرقمية تسبب في إصابة عيون الأرانب بمرض " الكتاركت " (سعيد غني نوري ، 2019 ، ص 2) .

كما بينت دراسات أخرى تأثر خلايا الدماغ بسبب الاستعمال المفرط للأجهزة الذكية فتظهر أعراض مختلفة كالنسيان والصداع المزمن والأرق والعصبية وسرعة الانفعال ، حتى أن بعض الأبحاث وجدت أن هناك علاقة مباشرة بين كثرة استعمالها وإصابة المستعمل بمرض " الزهايمر " ومرض " سرطان الدماغ " ، ففي تجربة غريبة قام بها صحفيان روسيان " فلاديمير لاجوفسكي " و " أندريه موسينكو " لما كانا بصدد كتابة موضوع عن أضرار الهاتف الذكي حيث قاما بوضع هواتف على جوانب بيضة وقاما بتشغيل مسجلات الصوت لهذه الهواتف ثم بدءا في تحسس حرارة البيضة التي وجداها في ارتفاع مستمر حتى وصلت إلى درجة الطهي عند مرور خمسة وستون دقيقة ، فما بالكم بما يمكن للهاتف أن يفعله بأدمغتنا عند الحديث لساعتين متواصلتين (سعيد غني نوري ، ص 7) .

هذا من الناحية الصحية الجسدية ولا يخلو الأمر من آثار سلبية نفسية وسلوكية واجتماعية من بينها تكريس مشاعر العزلة الاجتماعية حيث يفضل أفراد الأسرة الاستغراق في القراءة ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي أو الاستماع للموسيقى أو ممارسة الألعاب

الالكترونية فأدى ذلك إلى إضعاف العلاقات الأسرية وإفراغها من محتواها العاطفي والإنساني ، كما أن سهولة الإبحار في الانترنت يعرض صاحبه إلى الوقوع في ما يدعو إلى الرذيلة والانحراف فيتسبب ذلك في التغيير السلبي في سلوكيات الشباب ، أضف إلى ذلك الأعباء المادية الكثيرة التي أرهقت كاهل الفرد والأسرة (الدهشان وشرف ، 2013 ، ص 217 ، 291) .

وقد أصبح ملحوظا في الآونة الأخيرة ازدياد عدد مستخدمي الأجهزة الذكية والتعلق الشديد بها ، مما يتسبب في تضييع المسؤوليات وإهمال الطالب لواجباته المدرسية والموظف لواجباته المهنية ، وقد اصطلح على هذا التعلق أو الإدمان مصطلح " الهوس المرضي التسلطي " ، وهو مرشح إلى أن يصبح أكثر أنواع الإدمان انتشارا في القرن الحالي (بسما جبر خطر المحاسنة ، 2018 ، ص 7) .

• استنتاج عام :

من خلال تحليلها لبيانات الجداول الإحصائية ومناقشة النتائج المحصل عليها توصلنا على الاستنتاجات التالية :

- معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمون الأجهزة الذكية من أجل الترفيه وملء أوقات الفراغ وقضاء أوقات ممتعة في التواصل مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك ما يفسر الإدمان عليها والعزلة الاجتماعية للشباب جراء الاستعمال الكبير لها .

- معظم أفراد العينة من الطلبة الأصغر سنا (من 19 على 15 سنة) .

- عدد الأجهزة الذكية المستعملة أكبر من عدد أفراد العينة المدروسة مما يفسر امتلاك الفرد لجهاز أو أكثر في الآن نفسه

- تنوع استخدامات الأجهزة الذكية .

- أقر معظم أفراد العينة إن لم كلهم بوجود آثار سلبية متعددة جراء الاستعمال الكثير للأجهزة الذكية .

- أقر أفراد عينة الدراسة أنهم لا يستطيعون بأي حال من الأحوال أن يستغنوا عن

أجهزتهم الذكية ، ولا حتى التقليل من الاستعمال المفرط لها ، في حين أن نسبة 22 % يرغبون في تغيير عاداتهم حول استعمال الأجهزة الذكية ومنزعجون من إدمانهم على استعمالها .

خاتمة وتوصيات

خاتمة عامة وتوصيات

لا أحد يستطيع أن ينكر ما أحدثته التكنولوجيا الحديثة وخاصة تكنولوجيا الأجهزة الذكية من طفرة في عالم الاتصالات ، فهي تخدم الإنسان في شتى مجالات الحياة ، وعلى الرغم من الفوائد العظيمة التي تقدمها إلا أنها قد تشكل خطرا على مستخدميها في الوقت ذاته حيث تعد التكنولوجيا وما قدمته من تقنيات حديثة سلاح ذو حدين وذلك لأن الأجهزة الذكية باتت ظاهرة اجتماعية في متناول جميع فئات المجتمع بدء من الكبير حتى الصغير ومن الراشد للمراهق ، ولعل فئة الشباب من الأكثر الفئات استخداما لتكنولوجيا هذه الأجهزة وبالتالي هم الأكثر عرضة للتأثر سلبيا بها .

وبعد اطلعنا على الكتب والأبحاث التي تكلمت عن الموضوع في شقه النظري والمفاهيمي ، وانجازنا للشق الميداني ، وإجابتنا على التساؤلات المطروحة في إشكالية خلصنا إلى جملة من النتائج نوردتها كالآتي :

- انتشار استعمال الأجهزة الذكية ، حيث تعددت وتتنوعت ، وأصبحت متاحة للجميع في أي مكان وزمان .

- الهاتف الذكي أكثر أنواع الأجهزة الذكية استخداما لدى العينة المبحوثة وذلك لسهولة حمله والتنقل به ، يليه الجهاز اللوحي والحاسوب المحمول .

- للاستعمال المفرط للأجهزة الذكية آثار جانبية سلبية على الصحة العامة للمستخدمين حيث أقر أفراد عينة الدراسة أنهم يعانون من أعراض جسدية متباينة متمثلة في آلام العينين وضبابية في الرؤية وآلام في الرقبة والظهر ، والشعور بالصداع والدوار ، بالإضافة إلى الإصابة بالأرق ، وتأثر الذاكرة حيث يصبح المستخدم كثير النسيان والشروذ الذهني .

- تطور الأجهزة الذكية وتنوعها وتطور الخدمات والمواقع والتطبيقات التي تعمل بواسطتها أدى إلى زيادة الأوقات التي يقضيها المستخدم مع جهازه ، مما ساهم في العزلة الاجتماعية ، وقلة الحوار الأسري والاجتماعي ، وتضييع المسؤوليات .
- انتشار استعمال الأجهزة الذكية بين أوساط الشباب والطلاب بصفة خاصة بسبب ما توفره من إشباعات نفسية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث كثرة الاستعمال ، إلا أن فئة الإناث أكثر بنسبة قليلة من فئة الذكور .
- هذا وقد أثبتت العديد من البحوث والدراسات والمؤتمرات هذه النتائج وخرجت بتوصيات عامة حول الموضوع نذكر أهمها فيما يلي :
- القيام بإجراءات متعددة ليبقى الجهاز بعيدا عن الجسم قدر الإمكان وذلك لما يصدره من أشعة كهرومغناطيسية مضرّة ، كالتقليل من مدة المكالمات الهاتفية واستبدالها بالرسائل النصية ، واستعمال سماعات الأذن بدلا من الاتصال المباشر بين الجهاز والأذن ، كما لا ينبغي أن يوضع بشكل مباشر في الجيب أو الحزام ، والإبقاء على الجهاز على مسافة بعيدة أو في غرفة أخرى عند النوم .
- البحث في دليل تشغيل جهاز الهاتف الذكي عن ما يسمى ASR ، الذي يمثل نسبة الامتصاص النوعية التي تحدث من خلال امتصاص الجسم للطاقة والأشعة الصادرة عن الجهاز ، حيث أنه كلما كانت النسبة أقل كان ذلك أفضل للجسم .
- استعمال الأجهزة الذكية للضرورة فقط عند ذلك يمكننا الاستغناء عن أنواع كثيرة منها.

- عدم استعمال جهاز الهاتف في الأماكن المغلقة كالغرف الضيقة والمصعد والسيارة كما لا يجب الاتصال عندما تكون الشبكة ضعيفة ، لأن كل ذلك من شأنه أن يركز من نسبة الإشعاعات الصادرة عنه .

- تعديل وضعية الجلوس قدر الإمكان عند استعمال الحاسوب المحمول أو المكتبي وذلك للحفاظ على سلامة الرقبة والظهر .

- التقليل قدر الإمكان من استعمال الأجهزة الذكية والاستغناء عن بعض الخدمات التي هي مجرد مضيعة للوقت كممارسة الألعاب الالكترونية ومشاهدة الأفلام الفيديوية لأوقات طويلة ... ، مما يساهم في فسح المجال لممارسة الرياضة والتواصل المباشر مع الآخرين سواء داخل الأسرة أو مع الأصدقاء ، وممارسة الهوايات المفيدة ، ما من شأنه أن يخفف من الأعراض النفسية والاجتماعية السلبية جراء الاستعمال المفرط لهذه الأجهزة .

- التحلي بثقافة ووعي صحيين وعدم الانصياع إلى كل ما تنتجه التكنولوجيا .

قائمة المراجع

1/ المعاجم:

- 1 - ابن منظور أبي الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، دار صادر بيروت لبنان 2005.
- 2 - أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ج1 ، عالم الكتب ، مصر القاهرة ط1.
- 3 - الجرجاني السيد الشريف ، التعريفات ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان 2003
- 4 - الفيروز آبادي محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ط8 ، مؤسسة الرسالة للنشر والطبع والتوزيع ، بيروت لبنان ، 2005 .
- 5 - علي بن حسن الهنائي ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط1، دار الشرق، بيروت لبنان 2000 .

2/ الكتب:

- 6 - إخلاص محمد عبد العظيم ، مصطفى حسين باهي ، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة مصر ب ط ، 2000
- 7 - زياد الحلايبة ، الاستخدامات السلبية للتقنية الحديثة ، جامعة الدمام ، كلية التربية قسم تقنيات التعليم.
- 8 - سعيد القريب النجار ، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة مصر ، 2020.
- 9 - عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط1 ، 2002.

- 10 - عبد الناصر جندلي ، تقنيات ومناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسياسية ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 2007 .
- 11 - عبيد سبطي ، فؤاد شعبان ، تاريخ وسائل الاتصال ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر ، 2012.
- 12 - عبيد شفيق الرحباني ، الاستعمار الالكتروني والإعلام ، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ، 2005.
- 13 - عمار بوحوش ، محمد الذنبيات ، مناهج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ب س .
- 14 - محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات العلمية ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة مصر ، 2002 .
- 15 - وفيق صفوت مختار ، الأطفال والشباب وإدمان الانترنت ، أطلس للنشر والإنتاج الاعلامي ، 2018 .
- 3/ الرسائل الجامعية:
- 16 - أبو غولة سامي عطاالله ، استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المحققة ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين .
- 17 - الشمراني علي بن عبد الله ، أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة مرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، 2013.
- 18 - بشائر إبراهيم عبد الغني عبد الفتاح ، درجة استخدام الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة ، رسالة ماجستير في تكنولوجيا

- المعلومات والاتصالات في التعليم ، كلية علوم التربية ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان
الأردن ، 2019
- 19 - خالد منصر ، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب
الجامعي ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة باتنة ، الجزائر
2012/2011.
- 20 - ديمة الشاعر ، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة ، بحث درجة دبلوم في العلاقات
العامة، الأكاديمية السورية الدولية ، 2009 .
- 21 - عبد الحفيظ مني ، بناء نظام تسيير الكتروني لتتبع المهارات المرنة للموارد البشرية
رسالة دكتوراه في علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة
الجزائر ، 2018/2017 .
- 22 - صفاح أمال فاطمة الزهراء ، استخدام الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي ، رسالة
ماجستير في علم اجتماع الاتصال ، جامعة مستغانم ، 2010/2009.
- 23 - فاطمة بنت محمد الأحمري ، أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار
الأسري " الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية " ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، الرياض
السعودية ، 2014.
- 24 - قمساس صبرينة ، معطاوي موسى ، تأثير الهاتف الذكي على التواصل الأسري
مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الجيلاني بونعامة ، الجزائر ، 2018.
- 25 - مريم ماضي ، تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب
الجامعي ، رسالة ماجستير، جامعة باتنة ، الجزائر ، 2013/2012.
- 26 - محمد الفاتح حمدي ، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم
الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير في أصول الدين ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر
2009/2008.

- 27 - ممدوح عبد العظيم علي ، دور الهواتف الذكية في التغيير الاجتماعي والثقافي للطلاب ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع والانثروبولوجيا ، جامعة النيلين ، السودان.
- 4/ المجالات والملتقيات والدراسات:
- 28 - جمال علي الدهشان ، شرف شعبان علي ، استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض ، مجلة كلية التربية ، بنها ، 35 (3)
- 29 - حسنا جبر خطار المحاسنة ، أثر الهواتف الذكية في تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، جرش الأردن تاريخ النشر 2018/02/17
- 30 - عمر علي عذاب ، تأثير الهاتف على صحة الإنسان ، المؤتمر الوطني للتحديات البيئية الواقع والطموح ، بغداد العراق ، 2010.
- 31 - غراف نصر الدين ، قيري نورة ، الطالب الجامعي بين خدمات المكتبة والتكنولوجيا المتنقلة - الهاتف النقال نموذجا - الملتقى الوطني الخامس حول تطبيقات الهواتف الذكية في الجامعات (الواقع ، الرهانات ، الآفاق) 7 أكتوبر 2016 ، جامعة قسنطينة ، الجزائر.
- 32 - مشلق أحمد ، قايد حفيظة ، دراسة تحليلية لتأثير التقدم التكنولوجي على السلامة الجسدية ، مؤتمر انعكاسات التطور التكنولوجي على حق الإنسان في السلامة الجسدية 18/17 أبريل 2021 ، الناشر المركز الديمقراطي العربي ، برلين ألمانيا.
- 33 - نسرين محمد صادق أبو النور ، الآثار السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة (مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد 19 جانفي 2022).
- 34 - نهى عطير ، التأثيرات السلبية الناتجة عن استخدام الأجهزة اللوحية الذكية على الصحة الجسدية والنفسية لأطفال من عمر 13 إلى 16 سنة من وجهة نظرهم ، كلية الآداب والعلوم التربوية ، جامعة فلسطين التقنية ، تاريخ النشر 2020/12/01 .

5/ المواقع الإلكترونية:

- 35 – Ar.m.wikipedia.org.31/05/2022
- 36 – Ar.theastrologypage.com.02/06/2022
- 37 – Beal.vangie.what is taptopcomputer ? www.wikipedia .com.
05/05/2022
- 38– Bts– academy.com 10/06/2022
- 39– https//archive–islamonline.net 31/05/2022
- 40 – Royal matt hows.whatare smart glasses 12/04/2022
- 41 – Smart device techopedia.com.retrieved3/5/2022 edited9)
- 42 – Thepress3.wordpress.com 15/05/2022
- 43 – Omegawiki.org 10/02/2022
- 44 – Www.bibalex.org. 17/03/2022
- 45 - Www.meemapps.com.25/04/2022
- 46 – Www.lifewire.com. 21/04/2022

العلم الحق

جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة

استبانة

أخي الطالب / أختي الطالبة :

في إطار إعدادنا لمذكرة تخرج في تخصص علم النفس العمل والتنظيم بعنوان :
« الآثار الجانبية لاستخدام الأجهزة الذكية » ، وفي إطار تحليلنا لهذا الموضوع لما له
من أهمية بالغة في مجال تخصصنا ، ومن أجل الإجابة على الفرضيات المطروحة في
هذه المذكرة ، يشرفني أن أستعين بكم للحصول على بيانات واقعية مستوحاة من استعمالكم
الفعلي للأجهزة الذكية ، وعليه أطلب منكم أن تتكرموا بالإجابة على الأسئلة التالية ، وأنعهد
أمامكم ألا يكون استخدام إجاباتكم إلا للغرض الإحصائي خدمة للبحث العلمي .

المعلومات الشخصية :

- الجنس : ذكر أنثى
- السن : من 19 إلى 25 سنة من 26 إلى 30 أكثر من 30
- التخصص :
- المستوى الدراسي : ليسانس ماستر دكتوراه

الرقم	البنود	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	أعارض	أعارض بشدة
	حدد نوع الجهاز الذي تمتلكه					

01 أمتاك هاتفا ذكيا

02 أمتاك حاسوبا محمولا

03 أمتاك حاسوبا مكتبيا

04 أمتاك جهازا لوحيا Taplette

05 أعتمد على تقنية الجيل الثالث .

06 أعتمد على تقنية الجيل الرابع

أسباب استخدام الأجهزة الذكية

07 أستخدم جهازي اجل الدراسة

08 أستخدم جهاز للتواصل مع الآخرين (المكالمات الهاتفية)

09 أستخدم جهازي للتسلية والترفيه وممارسة الألعاب الالكترونية

10 أستخدم جهازي لتتبع الأخبار

11 أستخدم جهازي لتصفح حساباتي عبر المواقع التواصل الاجتماعي

12 أستخدم جهازي لتحميل والاستماع للمقاطع الصوتية

13 أستخدم جهازي مشاهدة أفلام الفيديو youtube

14 أستخدم جهازي لالتقاط الصور والفيديوهات

15 أستخدم جهازي للاستفادة من خدمات البوصلة ونظام تحديد المواقع

16 جهازي لتخزين الملفات المختلفة

أوقات استخدام الأجهزة الذكية

أبدا يومي بالاطلاع على مختلف الأخبار عبر جهازي	17
أستخدم جهازي في مكان العمل (أثناء العمل)	18
يشغلني جهازي على الكثير من اللحظات الهامة في حياتي	19
استخدامي لجهازي يتسبب في سهري لساعات متأخرة من الليل	20
عند استخدامي لجهازي الذكي(هاتف/حاسوب) يسبب لي	

آلام في العينين	21
مشاكل في وظيفة السمع	22
آلام في الرقبة	23
آلام في الظهر	24
آلام في أصابع اليد	25
الأرق وصعوبة في النوم	26
أشعر بالصداع / أتأخر عن موعد النوم والاستيقاظ	27

عند استخدامي لجهازي الذكي(هاتف/حاسوب) أشعر بـ

الراحة والسعادة	28
الكسل والخمول	29
القلق والاكتئاب	30
مضيعة الكثير من الوقت	31

					النسيان	32
--	--	--	--	--	---------	----

33 العزلة والانطواء

34 أنني أعيش في عالم افتراضي بعيدا عن الواقع

35 تأثر علاقاتي الأسرية بشكل سلبي

36 أعتمد على جهازي في حفظ الأرقام والمذكرات والمواعيد ... إلخ

37 أن جهازي الذكي أثر على ذاكرتي

الآثار الاقتصادية

38 جهازي الذكي زاد من أعبائي المادية

49 أفنتي جهازا جديدا كلما ظهر إصدار جديد من الأجهزة الذكية

أخيرا:

- هل يمكنك الاستغناء على جهازك الذكي ؟ نعم لا
- هل ترغب في التقليل من استعمال خدمات جهازك الذكي ؟ نعم لا

1 – جداول تحليل SPSS الخاصة بالعينة الاستطلاعية

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	6	40,0	40,0	40,0
	أنثى	9	60,0	60,0	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 19 إلى 25 سنة	11	73,3	73,3	73,3
	أكثر من 30 سنة	4	26,7	26,7	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	2	13,3	13,3	13,3
	ماجستير	13	86,7	86,7	100,0
	Total	15	100,0	100,0	

2 – جداول تحليل SPSS الخاصة بالعينة الأساسية

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	23	39,0	39,0	39,0
	أنثى	36	61,0	61,0	100,0
	Total	59	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 19 إلى 25 سنة	28	47,5	47,5	47,5
	من 26 إلى 30 سنة	11	18,6	18,6	66,1
	أكثر من 30 سنة	20	33,9	33,9	100,0
	Total	59	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage
Manquant	Systeme	59	100,0

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	7	11,9	11,9	11,9
	ماستر	51	86,4	86,4	98,3

دكتوراه	1	1,7	1,7	100,0
Total	59	100,0	100,0	

Corrélations

			فردية	زوجية
Rho de Spearman	فردية	Coefficient de corrélation	1,000	,819**
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	15	15
	زوجية	Coefficient de corrélation	,819**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	15	15

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,754	31

Test du khi-carré

Fréquences

s36

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	12	29,5	-17,5
لا	47	29,5	17,5
Total	59		

Tests statistiques

s36

Khi-carré	20,763 ^a
ddl	1
Sig. asymptotique	,000

Test du khi-carré

Fréquences

s37

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	13	29,5	-16,5
لا	46	29,5	16,5
Total	59		

Tests statistiques

s37

Khi-carré	18,458 ^a
Ddl	1
Sig. asymptotique	,000



جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة



مرجع رقم: / ق ع ن 2018

إلى السيد: حبيب ابتدائية

المصاحرين بنح من الجلسات بالجلفة

تسهيل مهمة

من أجل تتويج التكوين النظري للطلاب في التعليم الجامعي وتوظيف مكتسبات الطالب في الواقع الميداني يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على تسهيل مهمة الطالب (ة) / الطلبة:

الاسم واللقب: كفا بلسليم
رقم التسجيل: 1739035282 المستوى الدراسي: جانبة جابستر علم النفس والعمل التربوي

بمؤسستكم من أجل إجراء:

- تربص ميداني
 إجراء بحث
 الاستفادة من المصادر والمراجع
 مواضيع أخرى:

وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الجلفة في: 2018/07/30

رئاسة القسم

